

# ٣ مليارات شخص يعيشون في فقر مدقع ومن دون كهرباء في العالم



من كتاباته - يرحمه الله - :  
السميط : قلعة عيسى رمز  
لاضطهاد المسلمين في كينيا

الزامل يكتب : الإساءة  
إلى الإسلام.. الرد هناك أفضل



الأمير يزور جناح العون البasher في القرية التراثية

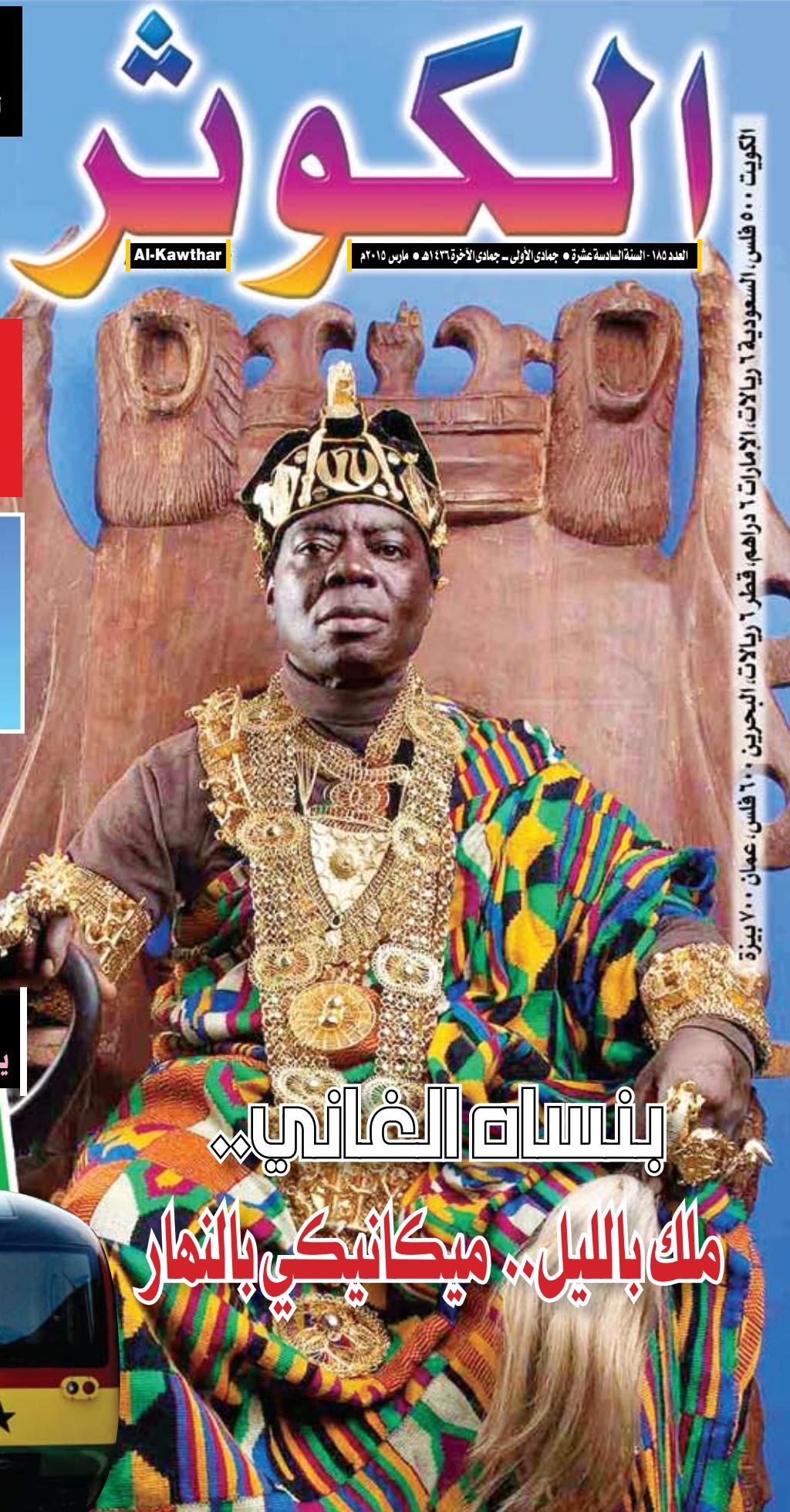
بيتر ماري تزرنغ ..  
من هنا انطلقت دعوة غالدي ضد  
الفصل العنصري في جنوب إفريقيا



الإمبايادا ..  
وثنية الأفارقة  
في البرازيل

في آخر أيامه «قس حرق المصاحف»  
يبيع البطاطا المقلية وكنائس أوروبا تحول إلى بارات

السكك الحديدية ..  
شاهد على الظهر والنهب  
في إفريقيا



الكويت ٠٥ فلس، السعودية ١٢ ريال، الإمارات ٦ دراهم، قطر ١٢ ريال، البحرين ٠٦ فلس، عمان ٠٧ بيزه



البرامج الإغاثية

لقد زرنا قریٰ في أثيوبيا  
لم يكن بها طفل واحد أقل  
من 5 سنوات ... كلهم ماتوا  
بسبب المجاعة"

د. عبد الرحمن السميط

- نعمل على توفير المستلزمات الضرورية العاجلة (الغذاء والماء والخيام وحضر الآبار... الخ) للمتضررين من الكوارث الطبيعية كالجفاف والتصحر والفيضانات أو اللاجئين في مناطق النزاع والحروب.
- من برامجنا الإغاثية التي تقدمها الجمعية: التغذية المدرسية / تغذية الأطفال والأمهات / إطعام الأسر / توصيل المياه النظيفة.





پunjabi AlMuhaidib



خير الرز





### وقف المساجد

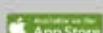
المساهمة/التكلفة  
د.ك 100

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(إِنَّ مِمَّا يَلْحُقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمٌ هُوَ نَشَرٌ وَوَلَدٌ صَالِحٌ أَتَرَكَهُ وَمُضْحِفًا وَرَثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لَابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهَرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاةِ يَلْحُقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ )

رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

[directaid.org](http://directaid.org)



directaid



directaidorg

للتبسيط الإلكتروني  
MasterCard  
VISA  
Bank

1 866 888



• هذه الصورة ليست لواحد من شوارع الغرب الأمريكي ولكنها للشارع التجاري في مدينة بورسعيد المصرية  
سنة ١٩٥٠



## ● ورشة معدن في الكاميرون عام ١٩٠٠ ●



## ● لوحة تمثل مسجد قرطبة قبل أن يتحول إلى كنيسة

## وكالات التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤١٢ فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٤٥٦٠٤٥٥٠ أبوظبي)»

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة»

البحرين «مؤسسة الهلال للتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة»

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ فاكس ٥٩٣٢»

الكواثر المكتب الرئيسي:  
ص.ب: ١٤١٤ الصفا ١٣٠١٥ - الكويت  
هاتف: ٩٧٢٥٧٧٠٠ / ١٨٦٦٨٨٨  
هاتف: (٩٠٩٠٨٤٤٥) ٢٢٦٦٢٩٢٠  
فاكس: فرع الروضة ٢٢٥٤٠٨٤١ فاكس ٢٢٥٤٠٨٤٢

الإخراج الفني والتنفيذ  
أشرف زعر  
الطباعة  
مطابع  التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير  
العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفا  
رمز بريدي ١٣٠١٥  
هاتف التحرير: ٩٠٩٠٨٤٤٥/١٨٦٦٨٨٨  
فاكس الإدارية: ٢٢٦٦٢٩٢٠  
البريد الإلكتروني:

majallat.alkawther@mail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة  
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها  
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الكواثر

## موضوع الخلاف



## بنساه الغاني



## محتويات العدد

• تزايد الهجمات على المسلمين ومساجدهم بعد حادثة شارلي إبودوفي فرنسا	٦
• الألكسو: ٢٧ بالمائة من العرب أميون	٧
• مدينة بيتماريتزيغ	٨
• أخبار وأنشطة المون المباشر	١٢
• السكك الحديدية	٢٤
• حصاد القرنفل في زنجبار موسم الروانة العطرة	٣٠
• حقائق مسافر	٣٢
• تنصير واديان	٣٤
• الأقباندا	٣٦
• وحيد القرن حيوان يقتل من أجل قرنه	٤٦
• صور من إفريقيا	٥٠
• قصة نجاح عملاق الكمبيوتر ستيف جوبز	٥٤
• الحرب التي لم تنته جميع الغرب... كتاب	٥٦
• سمات الإنسان تحديد مدى نجاحه في الحياة	٥٧
• حقوق الإنسان	٥٨
• تلوث الهواء يزيد من انتشار أمراض الكلى... بينة	٥٩
• على ضفاف الكواثر	٦٠
• رسائل القراء	٦٢
• الأخيرة	٦٤



وليد الأحمد يكتب:  
رحلة الخير إلى تنزانيا

### سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزنة

### الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية  
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦٠ دولاراً أمريكياً  
حساب المجلة في دولة الكويت، بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠٥٠٢٩١٣، فرع رقم: ٢٠٠  
حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣، فرع رقم: ٢٠٠

# الافتتاحية

## مسيرة الخير .. مستمرة

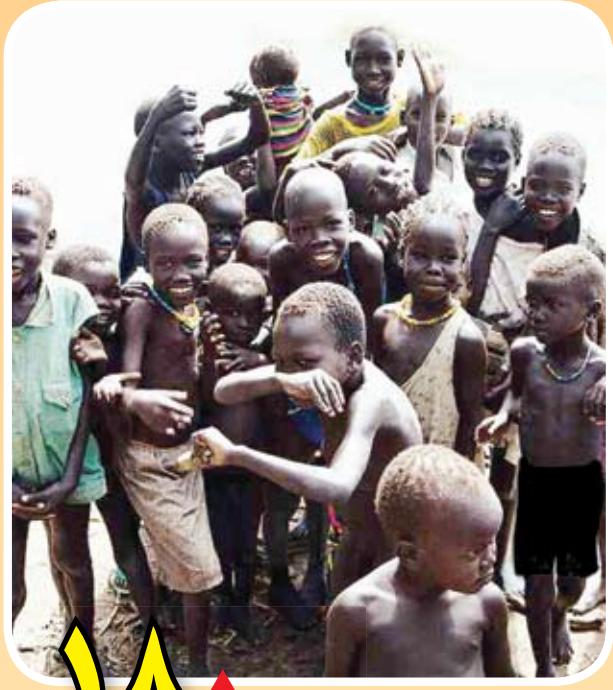
من نافلة القول أن أهل الكويت جبلوا على حب فعل الخير منذ أن كانوا يجودون بالقليل مما هو في أيديهم من قبل أن يوجد الله عليهم بنعمة النفط، ليفيض خيرهم وتمتد أياديهم البيضاء إلى كثير من الخلق في مشارق الأرض ومغاربها، أما لماذا أصبح هذا الحديث من نافلة القول؟ فالأجابة هي أن هذا الفعل الخيري أصبح كبيراً ومتداً ومتناصلاً في النفوس، يقوم به الجميع شعباً وحاكماً، باعتراف العالم أجمع في قمة هيئته الأممية حين منحت الأمم المتحدة ممثلة في أمينها العام، سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله - لقب القائد الإنساني العام الماضي.

وهاهو القائد الإنساني من خلال زيارته معارض الجمعيات الخيرية خلال مهرجان الموروث الشعبي الخليجي الذي أقيم في القرية التراثية في السالمي الشهير الماضي، يؤكد استمرار سموه في قيادة مسيرة العمل الخيري والإنساني، متقدماً ومشجعاً وداعماً، لكل من أوقف نفسه ووقته لهذا العمل، وفي الوقت نفسه مذكراً وداعياً إلى الاقتداء بقيادة وررواد هذا العمل من أمثال الدكتور عبدالرحمن السميط - رحمة الله - الذي أسس لهذا العمل على امتداد قارة كاملة متaramية الأطراف.

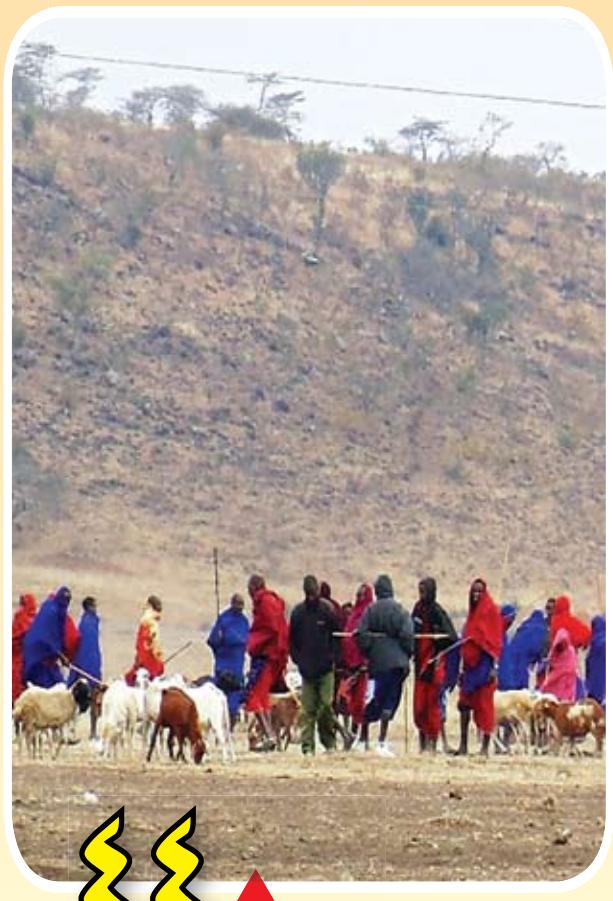
إن هذا القول ليس اجتراراً لما هو معروف، ولكنه تأكيد على أن هذه الأرض الطيبة أنبتت أنساناً عرفوا بفطرتهم السليمة طريق الوصول إلى الله، بأفضل الوسائل وأحبها إليه تعالى، وأكرموا وأكثروا كلفة، ولكنها كلفة في سبيل الربح الكبير الذي وعد الله به عباده المخلصين، يوم لا يبقى للإنسان إلا عمله، وهم ارتكبوا هذا العمل الذي يقربهم إلى الله زلفى.

لقد ارتكب الشعب الكويتي بهذا الطريق الذي خطه لنفسه وسار فيه منذ أيام الأجداد الفقراء حينها، إلى الأحفاد الذين وسع الله عليهم ووهبهم مما عنده، فلم يبخلوا - لا في أيام العوز والحاجة ولا في أيام الغنى والفائض - بما في أيديهم من أجل أن يمدوا أيديهم بالطعام للجائع وبالدواء للمريض وبالكتاب لمن طلب العلم ولم يجده بسبب الفقر وال الحاجة، خصوصاً من أبناء المسلمين المهملين منذ فترات طويلة في أماكن شتى من العالم.

وهذا يعني ثقل المسؤولية من خلال وجوب الاستمرار في البذل والعطاء، وبكل ثقة يمكن القول أن الخيرين من أبناء هذه الأرض بل وأبناء كل الدول الخليجية قادرون على إنجازها.



الأنواك قبيلة التعاون والنقاء العرقي



سوق الماساي



## مطعم أسترالي يمنع المسلمين من دخوله

«أم بي سي» الإخبارية. واستغرب عدد كبير من الأستراليين من ذلك وتساءلوا كيف يعرف أصحاب المطعم ديانة الزبون حين يرتاد المطعم.

منع مطعم يدعى «عش النسور للمشويات» وسط ولاية كوينزلاند الأسترالية، المسلمين من دخوله، وعلق لogue على المدخل الرئيسي له، معلناً فيها بصرامة أنه لا يزيد المسلمين بين رواده، وذلك بحسب ما ذكرت فضائية لا يزيد المسلمين بين رواده، وذلك بحسب ما ذكرت فضائية

### انتشار الهجمات على المسلمين ومساجدهم في فرنسا منذ عملية «شارلي إيفل»

حضر المسلمون في فرنسا من موجة متزايدة من العداء ضدهم في البلاد، منذ الهجوم الدموي على صحيفة «شارلي إيفل»، مشيرين إلى أن الفترة الماضية شهدت عشرات الهجمات ضدهم. من جانبها، نقلت شبكة BFMTV الفرنسية الشقيقة لـCNN عن رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، قوله إن بعض المساجد تعرضت على الجدران.

**الأمم المتحدة:  
مسلمو إفريقيا  
الوسطي تعرضوا  
لتطهير عرقي**

توصلت لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة إلى أن ميليشيات مسيحية في جمهورية إفريقيا الوسطى نفذت عملية تطهير عرقي في حق السكان المسلمين خلال هجماتها عليهم.

وقال التقرير النهائي للتحقيق، الذي تسلمه مجلس الأمن الدولي يوم 19 ديسمبر الماضي، إن ما يصل إلى ستة آلاف شخص قتلوا، لكنه «يعتبر أن مثل هذه التقديرات تتحقق في تصوير الحجم الكامل لعمليات القتل التي وقعت».

وأضاف التقرير: «ويرغم أن اللجنة لا يمكنها التوصل إلى أن إبادة جماعية وقعت، فإن التطهير العرقي للسكان المسلمين من قبل مناهضي بالاكا يمثل جريمة ضد الإنسانية».

### مسيرات مناوئة للإسلام في ألمانيا



### «الإندبندنت» فيسبوك وتويتر يسمحان بتنامي الكراهية للمسلمين

أكدت صحيفة الإندبندنت البريطانية أن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وتويتر يرفضان حجب مئات المنشورات الحادة على المسلمين، رغم احتجاج المنظمات المناهضة للعنصرية. وأشارت الصحيفة إلى ارتفاع عدد المنشورات التي تتهم المسلمين بالاغتصاب وبالاعتداء الجنسي على الأطفال، وتشهدهم بالسرطان. وأضافت الصحيفة: ولعل أخطر المنشورات تلك التي تدعو إلى إعدام مسلمي بريطانيا، وعلى الرغم من ذلك لا تزال حسابات متداولة المنشورات مفتوحة على الموقعين ولم يتم حجبها.

شهدت عدة مدن ألمانية مظاهرات مؤيدة وأخرى معارضة للإسلام في الفترة الماضية، وذلك بناء على دعوة جماعة «الوطنيين الأوروبيين ضد أسلمة أوروبا» والتي تعرف اختصارا باسم «بيغيدا». وتنظم بيغيدا مظاهرات أسبوعية في ألمانيا منذ نحو 6 أشهر ضد ما تصفه «بأسامة أوروبا»، وشارك 18 ألف شخص في إحدى مظاهراتها في مدينة درسدن.

### جامعة أمريكية تسمح لطلابها المسلمين برفع الأذان

تراجع إحدى الجامعات الأمريكية عن قرار سابق كان يحظر على طلابها المسلمين رفع الأذان للصلوة داخل الحرم الجامعي، وأكد مسؤولون في جامعة «دوك»، بولاية نورث كارولينا، أنه تم السماح للطلاب المسلمين برفع الأذان من أعلى برج جرس كنيسة مقامة داخل الحرم الجامعي. وكانت رابطة الطلاب المسلمين في جامعة دوك قد دأبت، وعلى مدى عدة سنوات، على رفع صوت الأذان من فوق برج الكنيسة، لأداء صلاة الجمعة من كل أسبوع، والتي يؤديها الطلاب المسلمين في قبو أسفل الكنيسة.



## البنك الدولي: مليار شخص يعيشون في فقر مدقع وملياران ومائة مليون بدون كهرباء في ٢٠١٥

يبعد أنه يصاحب ارتفاع وزيادة في الرخاء في العديد من الدول. وأوضح البنك أن هناك قصوراً كبيراً في البنية التحتية حيث إن هناك ملاريين ومائة مليون شخص يعيشون بدون كهرباء و٢٥٥ ملارات شخص بدون مراحيس و٧٤٨ مليون شخص يفتقرن إلى إمكانية الحصول على مياه شرب مأمونة، مضيفة أن الدول النامية تحتاج إلى تريليون دولار سنوياً لسد هذه الفجوة الضخمة.

أكَدَ البنك الدولي في تقريره عن العام الجديد أن العالم لا يزال يواجه مخاطر أساسية وتحديات عدَّة، خاصة في الدول النامية وأهمها انخفاض معدلات النمو وقلة الموارد التمويلية وتراجع أسعار سلعها الأولية. ويشير البنك إلى أن هناك أكثر من مليار شخص يعيشون في فقر مدَّعٍ وهو أمر غير مقبول أخلاقياً على ضوء الموارد والتكنولوجيا المتاحة وكذلك فإن ازدياد عدم المساواة والاقتصاد الاجتماعي

### الأمم المتحدة: المعركة ضد إيبولا لتزال بعيدة عن بلوغ نهايتها

قال مدير بعثة الأمم المتحدة المتنمية ولايته لمكافحة إيبولا: إن غرب إفريقيا ليس قريباً من التخلص من الوباء، داعياً المجتمع الدولي إلى مواصلة جهوده للقضاء على الفيروس.

وقال للصحافيين في أفرا: «أعتقد أن التعينة تؤتي ثمارها، لكن ما يزال أمامنا طريق طويل، إنها معركة صعبة جدًا، ولا نعرف ما الذي يخبئه لنا المستقبل».

وأفادت آخر حصيلة نشرتها منظمة الصحة العالمية، أن عدد الذين توفوا بالحمى التزفية التي يسببها إيبولا في البلدان الكثري إصابة في غرب إفريقيا، تخطى حدود الـ ٨٠٠٠ وفاة من أصل ٢٠١٧١ شخصاً أصيبوا بالفيروس حتى آخر ديسمبر الماضي.

### جنوب السودان يحذر الأمم المتحدة من فرض عقوبات

كَبَرَ ونائبه ومنافسه المعزول رياك مشار. وأعاد الصراع فتح صدوع عميق على أُسس عرقية تتواجه فيها قبيلة الدنكا التي ينتهي إليها كير مع التوير التي ينتهي إليها مشار.

وأدى الصراع إلى مقتل أكثر من عشرة آلاف شخص في جنوب السودان وفرار أكثر من مليون من منازلهم.

حضر جنوب السودان مجلس الأم安 التابع للأمم المتحدة، من فرض عقوبات لمحاولات إنهاء العنف في البلاد وقال إن هذا من شأنه على الأرجح أن «يشدد الموقف نحو المواجهة بدلاً من التعاون».

واندلع القتال في ديسمبر من العام قبل الماضي في جنوب السودان بعد شهور من التوتر السياسي بين الرئيس سلفا

### استطلاع: نصف البريطانيين يضمرون مشاعر معادية لليهود

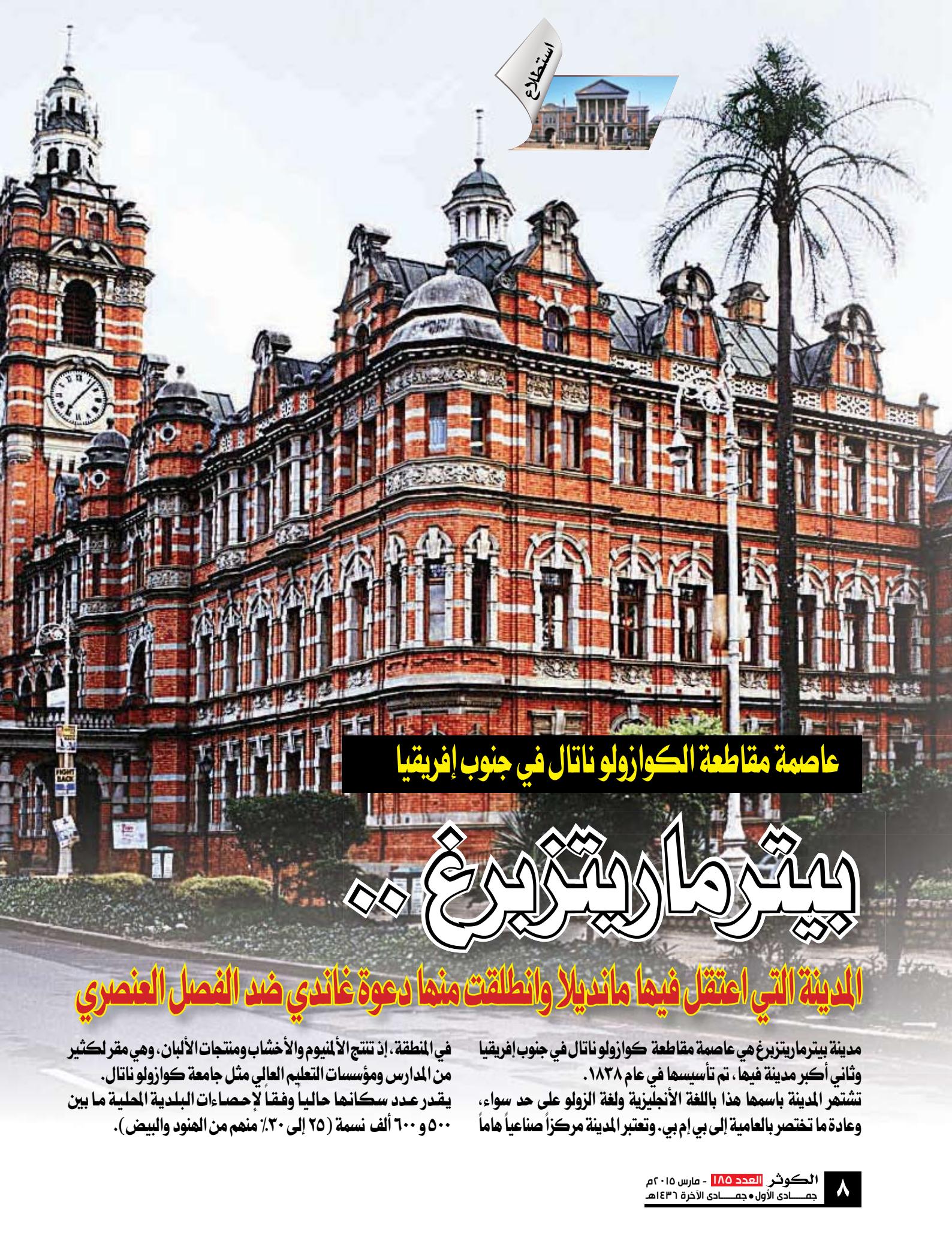
وقال ٢٥ بالمائة من المستطلعة آراؤهم إنهم يصدقون بأن اليهود يسعون للمال أكثر من غيرهم، فيما قال ١٧ بالمائة إنهم يعتقدون أن اليهود يعدون أنفسهم أفضل من غيرهم وأنهم يتمتعون بقدر زائد من النفوذ في وسائل الإعلام. وقال ١١ بالمائة من الذين استطاعت آراؤهم إن اليهود ليسوا أمناء في تعاملاتهم التجارية غيرهم، فيما قال ٢٠ بالمائة إن ولاء اليهود البريطانيين لإسرائيل يجعلهم أقل ولاء لبريطانيا.

كشف استطلاع للرأي عن أن نصف البريطانيين تقرّبوا يضمرون مشاعر معادية لليهود، متهمين اليهود بأنهم يسعون حثيثاً وراء المال، وبأنهم يتعطّعون بنفوذ قوي في الإعلام. وكشف الاستطلاع الذي شمل أكثر من ٣٤٠٠ بالغ أن ٥ بالمائة من المستطلعة آراؤهم يصدقون بوجهة نظر واحدة على الأقل من وجهات النظر المعادية لليهود بما في ذلك ١٣ بالمائة يصدقون بأن اليهود يتحدون عن المحرقة باستمرار من أجل كسب التعاطف.

### الألكسو: ٢٧ بالمائة من العرب أميون

وتشير الإحصاءات إلى أن هناك دولاً عربية قد تتخلص تماماً من الأمية بحلول هذا العام ٢٠١٥ وهي قطر وفلسطين والبحرين والكويت والأردن. كما أن مصر وال السعودية وسوريا وعمان وتونس تسير في الاتجاه نفسه بوتيرة أقل وتبقى أكثر الدول العربية سوءاً هي الصومال وموريتانيا واليمن والمغرب.

قدرت منظمة (الألكسو) بأن محو الأمية في أنحاء العالم العربي لن يحصل قبل عام ٢٠٥٠ م، وحالياً يقدر عدد الأميين في الوطن العربي بحوالي ٧٠ إلى ١٠٠ مليون نسمة، يمثلون ما نسبته ٢٧ في المائة من سكان المنطقة، وتبلغ نسبة الإناث من الأميين حوالي ٦٠ إلى ٨٠ في المائة.. وبالإجمال تبلغ نسبة الأمية بين الذكور في الوطن العربي ٢٥ في المائة، وبين الإناث ٤٦ في المائة.



عاصمة مقاطعة الكوازولوناتال في جنوب إفريقيا

# بيترماريتزبرغ

المدينة التي اعتقل فيها مانديلا وانطلقت منها دعوة غاندي ضد الفصل العنصري

في المنطقة، إذ تنتج الألمنيوم والأخشاب ومنتجات الألبان، وهي مقر لكثير من المدارس ومؤسسات التعليم العالي مثل جامعة كوازولوناتال. يقدر عدد سكانها حالياً وفقاً لإحصاءات البلدية المحلية ما بين 500 و 600 ألف نسمة (25٪ إلى 30٪ منهم من الهنود والبيض).

مدينة بيترماريتزبرغ هي عاصمة مقاطعة كوازولوناتال في جنوب إفريقيا وثاني أكبر مدينة فيها، تم تأسيسها في عام 1828. تشتهر المدينة باسمها هذا باللغة الإنجليزية ولغة الزولو على حد سواء، وعادة ما تختصر بالعامية إلى بي إم بي. وتعتبر المدينة مركزاً صناعياً هاماً

## AL-SHAYA WHITE OUD

جديد  
New



الشاعر  
للهالعطور  
SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : [www.afkar.com.kw](http://www.afkar.com.kw)  
Twitter icon @alshayaperfumes Instagram icon alshayaperfumes Facebook icon alshayaperfumes

### تاريخ المدينة

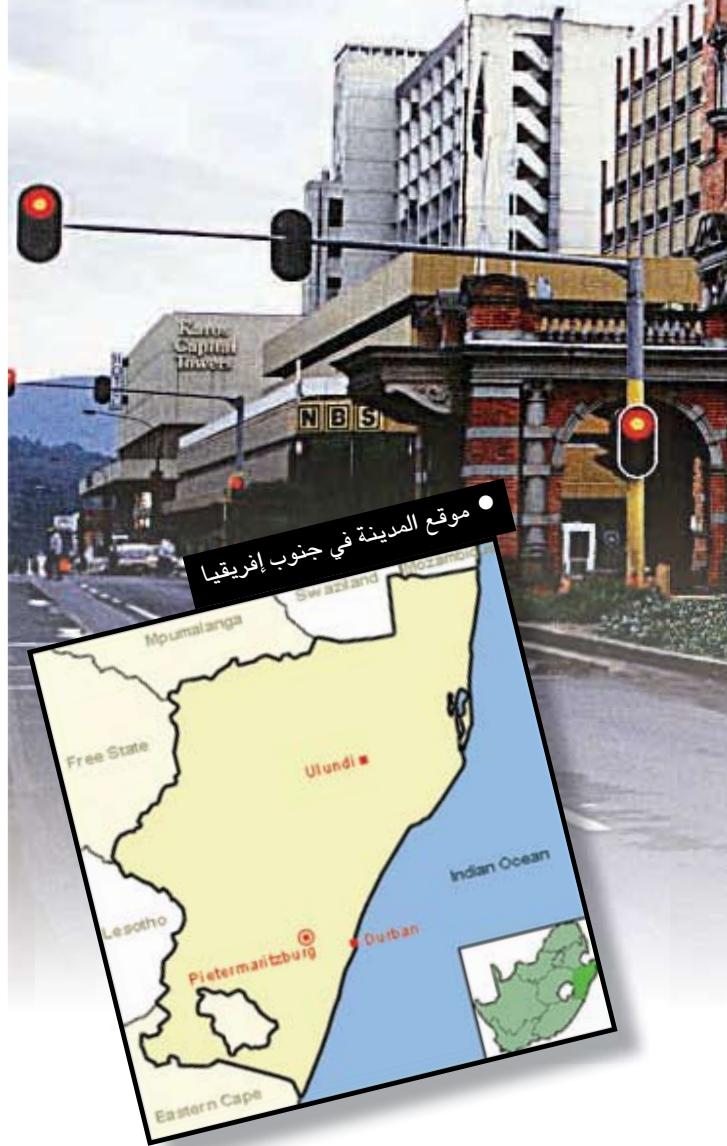
تأسست المدينة على أيدي مجموعات الفورتيريين «مجموعات المستكشفين الأوائل من الألمان والأفريكانو» بعد هزيمة دينغن خليفة شاكا ملك الزولو، في معركة نهر الدم، وكانت في السابق عاصمة تدعى ناتاليا لجمهورية البوير «الهولنديين» التي لم تدم طويلاً إذ احتلتها بريطانيا في عام 1843، وأصبحت مقرًا لإدارة مستعمرة ناتال، وعین الملازم مارتين ويست أول محافظ لها، وقد اتخذها موطنًا له.

### اسمها

هناك تفسيران لأصل اسم المدينة، الأول أنها سميت على اسمي قاديين من الفورتيريين، وهما بيت ريتيف وجيرت ماريتس، أما التفسير الثاني فهو أنها سميت أساساً على اسم بيت ريتيف وحده، لأن اسمه الكامل هو بيتير ماريتس ريتيف. الاسم الأصلي للمدينة هو بيتير ماريتس بروغ وفقاً للتفسير الأخير، ثم ترجم حرفياً فيما بعد إلى الاسم الحالي.

### الفصل العنصري

كانت المدينة خلال نظام الفصل العنصري مقسمة إلى أماكن منعزلة عديدة، إذ أن ٩٠٪ من سكانها الهنود تم نقلهم إلى





● مركز الأمين الإسلامي في المدينة



● قبلة عالمية لمتسابقي الدراجات

مايو من عام ١٨٩٣ كان غاندي في طريقه إلى بريتوريا، بواسطة القطار فاعترض رجل أبيض على وجوده في عربة الدرجة الأولى، وأمر بأن ينتقل إلى مقصورة في نهاية القطار. لكن غاندي الذي كان يحمل تذكرة الدرجة الأولى رفض ذلك، فألقوا به من القطار في محطة المدينة، وظل غاندي يرتجف في غرفة الانتظار طوال الليل إذ كان الوقت شتاء، فقرر أن يبقى في جنوب إفريقيا، ليحارب التمييز العنصري ضد الهنود هناك. لظهور طريقة المسلمية في المقاومة والتي عرفت باسم ساتياغراها. ويقف اليوم تمثال غاندي البرونزي في شارع الكنيسة في وسط المدينة. ومن الأحداث التي شهدتها المدينة كذلك اندلاع النيران في قاعتها سنة ١٨٩٥ وهي أكبر بناء من الطوب الأحمر في نصف الكره الجنوبي وأعيد بناؤها في عام ١٩١٠، كما بني فيها البريطانيون معسكرات لإيواء نساء وأطفال البوبي، وأيضاً أقي القبض فيها على نيلسون مانديلا عام ١٩٦٢



● حديقة الأسود في المقاطعة



● مبني الشاي في حديقة المدينة



● متحف المدينة

ضواحي نورتالاي، بينما نُقل أغلب السكان الزولو إلى بلدة إندالي المجاورة.

### جامعتها

تأسست جامعة ناتال عام ١٩١٠، وامتدت إلى ديربان في عام ١٩٢٢، واندمجت الجامعتان تحت اسم جامعة ناتال في مارس ١٩٤٩، وأصبحت الجامعة صوتاً مهماً في الكفاح ضد الفصل العنصري.



● السجن القديم في المدينة

أسسها المستكشفون الأوائل من الألماان والأفريكانو

بعد هزيمتهم لملك الزولو

تشتهر بكونها مركزاً تجاريًّا وصناعيًّا واجتماعياً المتقدمة؟



● مسجد التقوى في بيترمارتزبيرغ



● مطار المدينة



● عرض عسكري في المدينة قديماً



● مبني برلمان الناتال في المدينة



● ملعب الكريكت

ويوفر مطار بيترمارتزبيرغ خدمات النقل الجوي الداخلي إلى جوهانسبرغ وكيب تاون. وهناك أيضاً محطة قطارات في وسط المدينة توصل مباشرة إلى ديربان وجوهانسبرغ وغيرها من المدن الرئيسية في جنوب إفريقيا.

من بيترمارتزبيرغ، حيث كانت عاصمة مملكة الزولو في الماضي قبل سقوطها في أيدي البريطانيين، لكن أولوندي كانت تفتقر إلى البنية التحتية التي تسمح لها بذلك، وفي المقابل أيد الحزب الوطني الإفريقي والحزب الديمقراطي وحزبان سياسيان آخران في المقاطعة أن تكون بيترمارتزبيرغ وحدها العاصمة، وانتهت هذا الجدل عندما تولى الحزب الوطني الإفريقي السلطة في المقاطعة عام ٢٠٠٤، يجعل بيترمارتزبيرغ عاصمة للكوازولو ناتال، الأمر الذي أدى إلى توسيع المدينة وتحولها إلى مركز تجاري وصناعي مهم.

#### المواصلات

تقع بيترمارتزبيرغ على الطريق الرئيسة بين بريتوريا وجوهانسبرغ وميناء ديربان الذي يبعد نحو ٥٥ ميلاً من بيترمارتزبيرغ.

ليستمر اعتقاله لمدة ٢٧ سنة بعد ذلك، وأقيم له تمثال صغير في المكان الذي اعتقل فيه، ويذكر أنه أنشئت فيها حديقة للنباتات سنة ١٨٧٢ على مساحة ٥٤ هكتاراً.

#### مركز العاصمة

كانت بيترمارتزبيرغ عاصمة مقاطعة ناتال قبل نهاية نظام الفصل العنصري في عام ١٩٩٤، ونتيجة لفوز حزب الحرية أكاثا الممثل للقومين الزولو بالأغلبية في حكومة مقاطعة كوازولو ناتال تقاسمت هذا المركز مع مدينة أولوندي بعد أول انتخابات في جنوب إفريقيا بعد انتهاء الفصل العنصري، فأصبحت بيترمارتزبيرغ العاصمة التشريعية لمقاطعة كوازولو ناتال حديثة النشأة، وأصبحت أولوندي العاصمة الإدارية. وظلت رغبة حزب أكاثا قوية في جعل أولوندي عاصمة ل المقاطعة بدلًا

كلما ازدادت الحقيقة وضوحاً ازداد أعداؤها. الإمام علي بن أبي طالب «رضي الله عنه»

سموه دعا العاملين في الجمعية إلى السير على درب د. عبد الرحمن السميط - رحمه الله -

## الأمير يزور «جناح العون» المباشر في القرية التراثية



• سموه أثناء زيارة جناح «العون المباشر»



• الأمير يصافح السميط

من الصور التي تعبّر عن أنشطة الجمعية وعملها في القارة الإفريقية لأكثر من ٣٠ عاماً، بالإضافة إلى كثير من المقتنيات والتحف والأعمال اليدوية من الفن الإفريقي، علاوة على مجموعة من المقتنيات الشخصية للدكتور عبد الرحمن السميط - رحمه الله - مؤسس جمعية العون المباشر وأحد رواد العمل الخيري الكويتي، وزوّعت الجمعية خلال معرضها الخاص في المهرجان مجموعة من مطبوعاتها التي أصدرتها على مدار الثلاثة العقود الماضية منها مجلة «الكونثر» التي أسسها ورأس تحريرها د. عبد الرحمن السميط - رحمه الله - وعدداً من مؤلفاته الشخصية وتقارير عن أهم المشاريع الخيرية التي تتبناها الجمعية وتضعها ضمن أولوياتها الاستراتيجية ومن أهمها مشاريع التعليم والصحة والمياه، وقدّمت الجمعية أيضاً عروضاً فيديو لعدد من الفنون الشعبية الإفريقية يجسّدّها عدد من الأيتام الذين ترعاهم الجمعية وعروضاً لفرق الكشافة من طلبة مدارس الجمعية في إفريقيا، وفضلاً عن ذلك عرضت الجمعية صوراً للقارّة الإفريقية تبيّن أماكن تواجد مكاتبها الميدانية المنتشرة في أكثر من ٣٠ دولة وفروعها الإدارية في دولة الكويت.

يذكر أنّ صاحب السمو أمير البلاد «القائد الإنساني» يولي اهتماماً خاصاً بالعمل الخيري كون الكويت أصبحت مركزاً ومنطلقاً للعمل الإنساني باعتراف المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة وباعتبار العمل الخيري جزءاً لا يتجزأ من التراث الأصيل للشعب الكويتي المعطاء.

أشاد صاحب السمو أمير البلاد «القائد الإنساني» الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله - بجهود جمعية «العون المباشر» واستذكر مؤسّسها د. عبد الرحمن السميط - رحمه الله - بكل خير، وفي لمسة أبوية حثّ سموه د. عبد الله السميط مدير عام جمعية «العون المباشر» وجميع العاملين في الجمعية للسير على خطى د. عبد الرحمن السميط - رحمه الله - نفسها.

وكان سمو الأمير - حفظه الله - والوفد المرافق لسموه قد زار جناح جمعية «العون المباشر» في مهرجان الموروث الشعبي الخليجي الذي أقيم في القرية التراثية في منطقة السالمي في فبراير الماضي، حيث كان في شرف استقبال سموه مدير عام الجمعية د. عبد الله عبد الرحمن السميط وعدد من مسؤوليها، وقدّم السميط لسموه هدية تذكارية من الفن اليدوي الإفريقي عبارة عن مجموعة من الحراب الأثرية النادرة المرصعة بالأحجار والتي نالت إعجاب سموه.

رافق سموه - حفظه الله - أثناء الزيارة سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الصباح، وسمو الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح وعدد من الوزراء وكبار الشخصيات.

وكانت جمعية «العون المباشر» قد شاركت في مهرجان الموروث الشعبي بمعرض خاص عن تاريخ العمل الخيري الإنساني الكويتي في إفريقيا قدمت خلاله مجموعة منتقاة



د. عبدالله السميط

تمنحها الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية في البحرين  
بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة

# «العون المباشر» تحوز جائزة التميز في رعاية الأيتام



وجمعية السنابل لرعاية الأيتام من مملكة البحرين كما منحت الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية بمملكة البحرين جائزة «المؤسسة الإجتماعية المسؤولة في مجال رعاية الأيتام للعام ٢٠١٤» مناصفة بين المؤسسة الخيرية الملكية وجمعية الكوثر لرعاية الأيتام في البحرين. وأقيمت على هامش الملتقى ورش عمل تدريبية في مجالات تحقيق الاستدامة قدمها خبراء من دول مجلس التعاون الخليجي في مجالات رعاية الأيتام.

يذكر أن العون المباشر كانت صاحبة السبق منذ أكثر من ثلاثين سنة على يد مؤسسها د. عبدالرحمن السميط - رحمة الله - في تخصيص أوقاف رعاية الأيتام حتى بلغ عدد الأيتام الذين كفالتهم الجمعية خلال هذه الفترة - بفضل الله - ما يزيد على ٦٠ ألف يتيما.

وتتميز تجربة العون المباشر في مجال رعاية الأيتام باحتضانهم داخل مراكز متخصصة أنشأتها الجمعية في أكثر من ٣٠ دولة إفريقية، يتنعم فيها اليتيم بالإقامة الدائمة مع توفير المأكل والملابس والرعاية الاجتماعية والعلمية والترفيهية والتأهيل النفسي.

كما يدرس أيتام العون المباشر في مدارس الجمعية حتى نهاية مراحل التعليم الأساسية ومنهم من يحصل على منح للجامعة والدراسات العليا. وقد تخرج منهم خلال العقود الثلاثة الماضية عدد كبير تبعه مناصب هامة في بلدانهم.

حصلت جمعية العون المباشر على جائزة التميز في رعاية الأيتام بدول مجلس التعاون الخليجي «كافل» للعام ٢٠١٤ التي تمنحها الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية بمملكة البحرين بالتعاون مع إدارة القطاع الإنساني بمنظمة التعاون الإسلامي وبرنامج الاتفاق العالمي لمنظمة الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للمسؤولية الاجتماعية، تقديراً للدور القيادي والتوجيهي في دعم برامج وفعاليات وخدمات رعاية الأيتام للمؤسسات العاملة في هذا المجال.

تسليم الجائزة في حفل أقيم بهذه المناسبة في العاصمة البحرينية المنامة د. عبدالله عبدالرحمن السميط المدير العام للعون المباشر نيابة عن رئيس مجلس إدارة الجمعية د. عبدالرحمن صالح المحيلان.

جاء ذلك على هامش الملتقى التدريبي الذي عقد في الفترة من ٢٨-٢٩ من شهر ديسمبر الماضي لقادة وخبراء رعاية الأيتام بدول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع إدارة القطاع الإنساني بمنظمة التعاون الإسلامي، وبرنامج الاتفاق العالمي للأمم المتحدة.

كما فاز بالجائزة - بجانب جمعية العون المباشر - كل من: مؤسسة الشيخ خليفة بن زايد للأعمال الإنسانية من دولة الإمارات العربية المتحدة، وجمعية قطر الخيرية من دولة قطر، والمؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام (إخاء) من المملكة العربية السعودية، والهيئة العمانية للأعمال الخيرية من سلطنة عمان.



• فحص المرضى وتوزيع الأدوية



• انتظار الفحص والتطعيم

## توزيع ملابس شتوية على سكان سبع قرى في موريتانيا



• توزيع الكسوة على المستفيدات



• تطعيم الأطفال

نظمت جمعية العون المباشر - مكتب موريتانيا - حملة لتوزيع الملابس الشتوية على سكان عدد من قرية بلدية كرميس بولاية أترارزة بالتعاون مع منظمة العمل من أجل المستقبل. شملت هذه القرى كلا من قرى: أنيمش، الكصعة، بوتيودمة، أهل بوطريفية، قرية أحمد سالم ولد الفايق، وقرية المختار زايد المسلمين.

تم توزيع الملابس على سكان هذه القرى التي تبعد عن العاصمة نواكشوط بمنطقة وثلاثين كيلو مترا، بحضور المسؤولين المحليين. استفاد من المشروع مئتا أسرة، وعبر المستفيدون عن سعادتهم وشكرهم الجليل للمتبرعين الكرام وجمعية العون المباشر ودولة الكويت السباقية دائماً بيد العون للمحتاجين.



• ملابس وأدوية

أخيراً.. تخرجت زينب وتعمل طبيبة في أكبر مستشفيات أوغندا

دل القرآن الكريم والسنة المطهرة على ثواب فعل الخير مهما صغر في أعين الناس.. بل، وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة أنواع أبواب الخير المختلفة، وألا نحتقر منها شيئاً صغيرها ولا قليلها.. ووضح عليه الصلاة والسلام أن خير الناس، أنفعهم للناس.. وأن للدار على الخير من الأجر مثل فاعله..

وصاحبة هذه القصة التي نشرتها في «أبواب الخير» هي يتيمة أوغندية اسمها زينب أكيلو، كفلتها جمعية العون المباشر عام ٢٠١٣ لإنها تعلمت تعليمها وتحتاجت في العام نفسه في تخصص الطف والجراحة.

وتقول زينب أكيلو التي تتنمي إلى منطقة كابراميدوا التي تقع في شمال شرق أوغندا عن قصتها وتصميماً على أن تكمل تعليمها حتى تخرجت طبيبة : لم يكن الطريق سهلاً ولا ممهاً قبل وصولي إلى ما وصلت إليه قبل سنوات الدراسة الخامسة في كلية الطب، ولكن قبل كل شيء، لا بد أن أذكر أن منطقة شمال شرق أوغندا كانت من مناطق الحروب الأهلية في أوغندا، وقتل فيها عدد كبير من السكان، وكثير منهم فروا إلى أماكن آمنة حتى انتهت هذه الحروب، وبعد أن هدأت الأوضاع، بدأت المنظمات غير الحكومية تتدخل لمساعدة الذين تأثروا بهذه الحروب، ومنها منظمات تنصرية معروفة أهدافها في تنصير الناس وحرفهم عن دينهم، وبرغم ذلك وبسبب الحاجة وعدم وجود جهات أخرى توفر الخدمات التعليمية في المنطقة، حصلت على منحة دراسية في المرحلة الثانوية من إحدى هذه المنظمات.

وعندما بلغت المرحلة الجامعية، لم أجد من يدفع عنِي الرسوم الدراسية، ولكنني وجدت من دلني إلى مكتب جمعية «العون المبادر» في العاصمة كمباوا، فقدمت الأولاق المطلوبة حسب توجيهه القسم المختص، ولم تمر فترة طويلة، حتى تم قبول أوراقي وقادت الجمعية بتسديد الرسوم الدراسية عنِي في الفترة الأولى والثانية ولكن مع الأسف الشديد لم تستمر الجمعية بهذه الإعانة لعدم توفر كافل لي وتوقفت عن دفع الرسوم الدراسية، الأمر الذي حال دون أن أكمل دراستي وكانت حينها في السنة الدراسية الثانية، ومرة ثانية طلبت منحة من المنظمة التنصيرية التي أعانتني في المرحلة الثانوية، والحمد لله استطعت أن أكمل الدراسة.

أخيراً، تخرجت من الجامعة بدرجة البكالوريوس في الطب والآن أعمل طبيبة في مستشفى مينغو وهو من أكبر مستشفيات كمبالا. وفي النهاية أتقدم بالشكر لكل من أعانتي على إكمال دراستي، سواء بالقليل أو الكثير، وأنه يجعل ما قدمه لي في ميزان حسناته يوم القيمة.



## • زینب اکیلو



وليد إبراهيم الأحمد

## رحلة مع الدكتور عبد الرحمن السميط

-رحمه الله-

هي سطور عابرة كتبتها قبل أكثر من ١٥ عاما مضت إلا أن وقعا لا يزال في الذاكرة .. تلك هي سفرياتنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبد الرحمن السميط رحمة الله إلى جمهورية تنزانيا في العام ١٩٩٩ ثم إلى كينيا وتشاد وأفريقيا الوسطى في العام ٢٠٠١ لا يمكن نسيانها .. نستعرض جزءا منها للقارئ الكريم لنترجم حبه لحياته للدعوة بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانتهينا معاً بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء لازلتنا نأخذ منها العبر ...

## رحلة الخير إلى تنزانيا (٣ - ٣)



• الأحمد في صحبة السميط -يرحمه الله- في زيارته لتنزانيا

الأساس للمرحلة الثانية وافتتاح دار عنizya لرعاية الأيتام في زنجبار. إنني هنا لست في مجال الحديث عن تلك المشاريع والإنجازات ووصفتها بقدر ما أردت التطرق إلى العالم المنسى من إفريقيا الذي عرف الإسلام منذ مئات السنين ولكن الاستعمار أضاع هويته وشنت الحروب حياته، فحطمت أماته

وقد اكتفى برفع يديه إلى أعلى والشكر على هذه النعمة! فرحة أخرى لمسناها في زنجبار على وجه الخصوص والتحية الحارة وكانتنا قد انقطعنا عن زيارتهم منذ عدة سنوات! وقد زادت سعادتهم بعد افتتاح المرحلة الأولى من كلية التربية ووضع حجر

المحطة الثانية كانت في «زنجبان» و«تانغا» وهم الأقرب إلى نفسي من دار السلام عاصمة تنزانيا خاصة زنجبار التي رغم لهجة شعبها السواحلية إلا أن العديد منهم يتحدثون العربية ويلبسون الزي العربي العماني؛

وقد سألت أحدهم عن السر في ذلك بعد أن شعرت بأن هبته تدل على عروبيته فإذا بالمجيب «سعيد سالم عوض با عبده» من أهل زنجبار يخبرني بأن العمانيين أصلا كانوا السكان الحقيقيين لمنطقة لولا الاستعمار الذي جاء فيما بعد، مضيفاً في نهاية حديثه بأنه عمل في الكويت لمدة سبع سنوات مدرساً في منطقة خيطان ثم هاجر إلى دبي ثم عاد بعد أن أخذه الحنين لدياره وأنهكه الدهر ليعيش بقية عمره في «تانغا» القريبة من زنجبار! مواطن تنزاني آخر سعيد جداً بما شاهده من افتتاح لمركز الخير النسائي ومركز النور الإسلامي في «تانغا» إلا أنه لا يستطيع أن يعبر عن فرحته بذلك لسبب بسيط هو جهله لغتنا العربية!



• في جمع من أهل زنجبار



• السميط -يرحمه الله- يبتسم للاميادات صغيرات

لحوم البشر!. (انتهى).  
بشرط أن تكون أشد عنفاً وسط الغابات  
والأدغال، لاغوص في الطين وأتسلق  
الأشجار وأدخل العش لتحية أكلي  
الله.. نلقاكم!

وجعلته يعيش بلا مستقبل ولا هدف،  
يسعى فقط للأكل والشرب ثم النوم!  
كانت أياماً جميلة وحزينة قضيتها  
مع نخبة طيبة ومرحة في الوقت نفسه،  
طفلنا خلالها في ربوع تنزانيا نتلمس  
عن قرب المجهودات المخلصة التي  
تسعى للنهوض بالإنسان واحترام  
وجوده.

لقد حملت في حقيبتي من خلال الورقة  
والقلم والعدسة الكثير من الملاحظات  
التي تستحق الذكر والإشادة، ولكن ما  
أثناني عن ذكرها هم أهل الخير أنفسهم  
حتى يبقى ما قدموه لدنياهم رصيداً  
لهم وذخراً يفتخرون به في الآخرة بعيداً  
عن الاطراءات الدينية وقرباً من جعل  
هذا العمل خالصاً لوجه الله تعالى.

قبل الختام .. كنت قد طلبت من عميد  
العمل الخيري في إفريقيا ابن بطوطة  
«أبو صهيب» -يرحمه الله- ألا  
ينساني خلال جولاته التالية ولكن



# الأنواك ..

قبيلة الأنواك واحدة من قبائل جنوب السودان وجزء منها يقطن في إثيوبيا، يطلقون على أنفسهم اسم (اني ووا) بينما يطلق عليهم جيرانهم من الشلوك والدينكا والنوير (أنواك) أما معنى كلمة أنواك في لغتهم فتعني الناس المتعاونين الذين يشاركون بعضهم البعض.



## قبيلة التعاون والنقاء العرقي





• الاحتفال بتتويج الملك



• ملك القبيلة

### الجغرافيا والبيئة الاقتصادية

تقنط قبيلة الانواك على امتداد نهر السوباط وفرعيه نهرى بارو وأكوبو وتمتد شرقا حتى اقليم غمبريلا في إثيوبيا إلى مثل أليمى جنوبا، أما الآن فمعظم أراضيهم يحتلها النوير بعد هجراتهم في القرن التاسع عشر والعشرين.

يبلغ عدد الانواك مائة ألف نسمة أو أكثر قليلا حيث يقطن معظمهم في مناطق بوشلا وأكوبو شرق ولاية جونقلى بالقرب من الحدود الإثيوبية في اقليم غمبريلا بإثيوبيا، وبعد ترسيم الحدود السودانية في العام ١٩٠٢م بواسطة الادارة البريطانية مع إثيوبيا انقسمت قبيلة الانواك إلى قسمين قسم بالسودان والآخر في إثيوبيا.

تقع أراضي الانواك في سفح الهضبة الإثيوبية والتي تعتبر منطقة مستنقعات وسافانا غنية، وتميز بنسبة هطول أمطار سنوية تبلغ ٨٠٠ مليمتر، وكان لهذه الظروف البيئية تأثير كبير على نمط حياة الانواك الاقتصادية، إذ يعتمدون على الزراعة التي تعتمد على مياه المطر، ويزرعون: الشعير، الذرة، والسمسم، واللوبيا، والتبغ. كما يقومون بتربية الاغنام والماشية، حيث يستخدمونها في التجارة وفي احتفالاتهم وتقديم كقرابين للأرواح، وكما هي التقاليد عند القبائل النيلية الأخرى يحتفظ الانواك بمنتجاتهم الزراعية في حفر داخل الأرض وهي ما تعرف بـ(المطامير)، ونسبة للهجمات المتعددة من جيرانهم خاصة قبيلة (المورلى) عليهم جعلتهم يحتفظون بأعداد قليلة من الماشية.

وتمر عبر أراضيهم الحيوانات البرية مثل الأفيال، والأبقار والحمر الوحشية في رحلتها السنوية، بالإضافة إلى وجود أشجار الصمغ، وأشجار اللالوب التي تستخدم في استخراج الزيوت.

يستخرج الانواك أيضا الذهب من الأنهار المنحدرة من إثيوبيا، ويستخدمونه في التجارة مع سكان المرتفعات الإثيوبية، أو صناعة الحلي لتقديمها كمهر في الزواج.

### الأسطورة والتاريخ

هناك روايات متعددة عن أصل الانواك، وتقول إحدى الروايات إن أصلهم يعود



«يُدعون أن الزعيم الذي يموت لديهم يعود إلى الماء»  
 «يُنقسمون إلى جزئين في السودان وإثيوبيا»  
 «يستخدمون الخرز للتبادل التجاري ومهر الفتيات»  
 «زواج الأقارب يلحق العار بمرتكبه طول العمر»



• نهر بارو حيث يوجد جزء من قبيلة الأنواك

إلى ما يدعى (أوكودو)، حيث يحكى أن مجموعة من النساء ذهبن لجلب الماء من النهر، فاكتشفن وجود رجل غريب يحمل حربة لصيد الأسماك والتي تعرف بـ(كاك)، فاختفى الرجل في الماء تحاشيا للاتصال بالناس، غير أنهن قبضن عليه في يوم من الأيام وأخذنه معهن إلى القرية وعرف هذا الرجل باسم (أوكودو)، لكنه كان حينها لا يتكلم، ولا يأكل، ولا يشرب، فخاف أحد زعماء القبيلة واسمه (أكونقو) من أن يموت الرجل من الجوع والعطش، فأمر ابنته بأن ترعاه، فكانت تأخذ له الماء والطعام كل يوم، ما أدى إلى نشوء علاقة بينهما كانت نتيجتها أن حملت منه، وعندما اكتشف ذلك اختفى في النهر، تاركا معها مجموعة من الخرز هدية لوالدتها، ولدت الفتاة طفلاً أسمته (قيلي) عرف



• ينتقلون بواسطة القوارب في النهر



• تزويج الملك

للزواج، حيث يدفع الفتى مهرا من الخرز وعديدا من روؤس الماشية. وتظل الفتاة العروس في منزل أبيها حتى اكتمال دفع المهر أو نصفه، بعدها تنتقل إلى منزل زوجها.

عادة لا يتزوج الأنواك من الأقارب، إذ يعد ذلك أمرا مكروها جدا ووصمة عار اجتماعية تتطلب من يخالفها مغادرة المنطقة، كما أنهم يحافظون

الأنواك جماعيا في بناء منزل الملك، ومحاصد وزراعة مزرعته، وفي مقابل ذلك يقوم الملك بتقديم الطعام والشراب لهم، وبعد اكتمال البناء يحتفل الجميع بالغناء والرقص لعدة أيام.

### الزواج

تسمى الفتاة البالغة عند الأنواك (نياكو) والفتى (وادمارا) أي المستعد



بأنه الجد الأكبر للأنواك، وهذا يفسر الاعتقاد السائد لديهم بأنه عند موت أحد ملوكهم يقال إنه عاد إلى النهر مثل (أوكودو).



• تجهيز الملك لتولي قيادة القبيلة

### مجتمع الأنواك ولغتهم

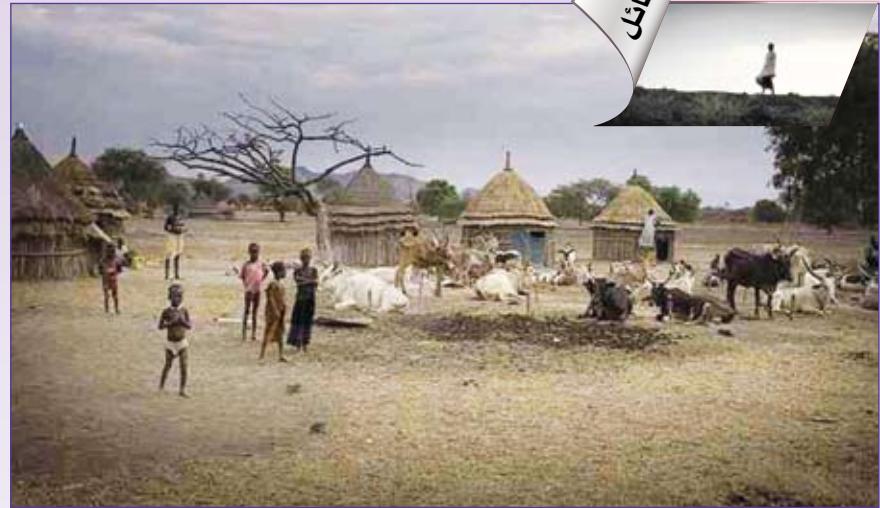
تنحدر لغة الأنواك من لغة اللو، وهي تفهم بنسبة ١٠٠٪ عند ناطقي الباري والشلوك. وينقسم مجتمع الأنواك إلى عشرين، (تنق قوك) و(تنق أودولا) والتي دائما ما يكون بينهما تنافس على النفوذ والسيطرة، ولكل قرية عند الأنواك (ناي) أي ملك، أو (كويي-لواك) يكون مسؤولا عن الشؤون الإدارية بالقرية. وبعد مجتمع الأنواك مجتمعا تعاونيا، إذ تعتبر مشاركة الجميع في الموارد والممتلكات ضرورية، خصوصا في أوقات المجاعات والأمراض، ويشارك

على نقاءهم الإثني بعدم الزواج من إثنينيات معينة مجاورة لهم. غالباً ما تتزوج إبنة (الملك) زعيم القبيلة من رجل غني، والتحرش ببنات الزعيم قد يعرض الفاعل إلى غضبه ومن ثم فقدانه لثروته التي سيستولى عليها الزعيم عقاباً له على فعلته، أو اختطاف ثلاثة بنات من قرية المتحرش. ونتيجة لتقديم الخرز كمهر للعروض والذي يعتبر من ضمن ممتلكات الأسرة فقد يأخذ شقيق العروس لتقديمه مهراً لعروسه أى قد يتم تداوله في عدد من الأسر ونتيجة لعملية التداول هذه قد تنهاز عدة زيجات في حالة حدوث طلاق في إحداها إذ لا بد من إعادة الخرز إلى صاحبه، خصوصاً عندما يصبح الخرز نادراً.

### الهيكل السياسي والاجتماعي لقبيلة

ت تكون مملكة الأنواك على شكل قرى اتحادية، كل منها لها زعيم مستقل، ويسبب التنافس على الزعامة أو الخرز الذي كان بمثابة العملة المتعارف عليها والتي يتم تداولها بينهم تحدث نزاعات بين هذه القرى.

وبسبب حالة عدم الأمان التي كانت سائدة في تلك الفترة في بداية القرن الماضي، قامت الإدارة البريطانية بتنصيب ملك للملوك والذي يُعرف بـ (ناي أقادا أكوي) وهو النظام الذي يشبه النظام الذي كان سائداً في المملكة الإثيوبية قديماً، مما يجعل ملك الملوك مسيطرًا على الأوضاع في منطقته، وعادةً ما يحضر جميع



• قرية تجمع بين البشر والحيوانات



• يعزفون بواسطة قرون البقر



• منزل الملك مزين بالرسومات





• منزل لعائلة من الأنواك من الداخل



• رجل من الأنواك لحظة الغروب



• بيوت القطاطي حيث يسكن الأنواك

الملوك الآخرين (الزعماء) إلى مقر ملك الملوك لتقديم الولاء له ويمكثون لديه عدة أيام.

#### المعتقدات والعادات

تعتبر قبيلة الأنوك قبيلة متدينة جداً، ولهم اعتقاد قوى في الأرواح التي يعود إليها الفرد بعد موته، ولذا يجب على الشخص مخاطبة الراحلين عبر وسيط، أو عندما تتقمصه الأرواح. كما أن لديهم اعتقاداً خاصاً في مفهوم اللعنة، والمباركة، وفي ذلك علاقة مباشرة بالتراتبية الاجتماعية في مجتمعهم. ولدى الأنوك أيضاً تقليد ترك الوصية قبل الموت فمثلاً قبل موت الشخص، يجب عليه أن يملأ وصيته لمن يثق فيه، والذي يجعل من نفسه راعياً للوصية بعد الوفاة، وهذا التقليد يؤكد أنه لا يمكن لأي شخص أن يخالف وصية الميت.

يسمى الأنوك الطفل الأول باسم (أوموت/أموت) والثاني (أوجيلو) الخ. أما الطفل الذي مات أبوه وهو لا يزال في رحم أمه فيسمى (أقوا) أو (أوجالا) بمعنى الطفل اليتيم، وأحياناً يسمى الأنوك أطفالهم على شخصيات مهمة في مجتمعهم.

#### الثقافة والموسيقى والأدب

يعبر الأنوك عن ثقافتهم في أشكال عدة مثل الأحادي والقصص، والأشعار، والغناء والتي تنتقل من جيل إلى آخر، ولديهم آلات موسيقية أساسية كالجيتار، والطبل الكبير، والبوق.

#### ملك الأنوك

تم تنصيب الملك أو الزعيم والذي يدعى (أدونقو أقادة) في عام ٢٠٠١، وقام في مايو ٢٠٠٣ بعد صلح بين قبيلة المورلي والأنواك.

ولكن الأحداث التي وقعت في السنوات الأخيرة أدت إلى هجرة الكثير من قبيلة الأنوك خاصة بعد انهيار نظام منغستو مريام في إثيوبيا وارتفاع عدد اللاجئين في جنوب السودان حيث هاجروا من مناطقهم إلى دول أوروبا وأمريكا وكندا.

لا تحاول أن تجعل ملابسك أغلى شيء فيك حتى لا تجد نفسك يوماً أرخص مما ترتديه

# الكل الحديدي



## رمز للتطور وشاهد على القهر والنهب في إفريقيا

كانت دول إفريقيا من أوائل الدول التي دخلتها السكك الحديدية الإفريقية، إلا أن القوى الاستعمارية أندذك «بريطانيا، ألمانيا، فرنسا، هولندا» في فترة ما عرف بالتدافع نحو إفريقيا كانت هي الأساس في تقديم هذه الخدمة.

بعد بريطانيا البلد المصنع لها في أوروبا، وبرغم تباين الأهداف التي مدت من أجلها السكك الحديدية في البلاد



## دخلت دول القارة مبكراً بعد بريطانيا مباشرة..



● الملك فؤاد والملك البرت وملكة بلجيكا اليزابيث في زيارة لمحطة سكك حديد مصر سنة ١٩٣٠

تارياً خيالاً ثمة تفاصيل واسعة في هذا الموضوع، بحاجة إلى كتب من آلاف الصفحات، حيث أن مد هذه الخطوط بدءاً من النصف الغربي من القارة من جنوبها حتى أقصى شمالها في بلاد المغرب، مروراً بدول وسط وغرب القارة تكتنفها

الشمالية آنذاك «زامبيا» حالياً وفي عام ١٩٠٩ كان قد تم الانتهاء مما عرف بخط حزام النحاس بعد الاتفاق بين البريطانيين والبلجيكيين. حيث عبرت السكك الحديدية نهر الزمبيزي إلى الشمال ووصلت إلى شلالات فكتوريا.

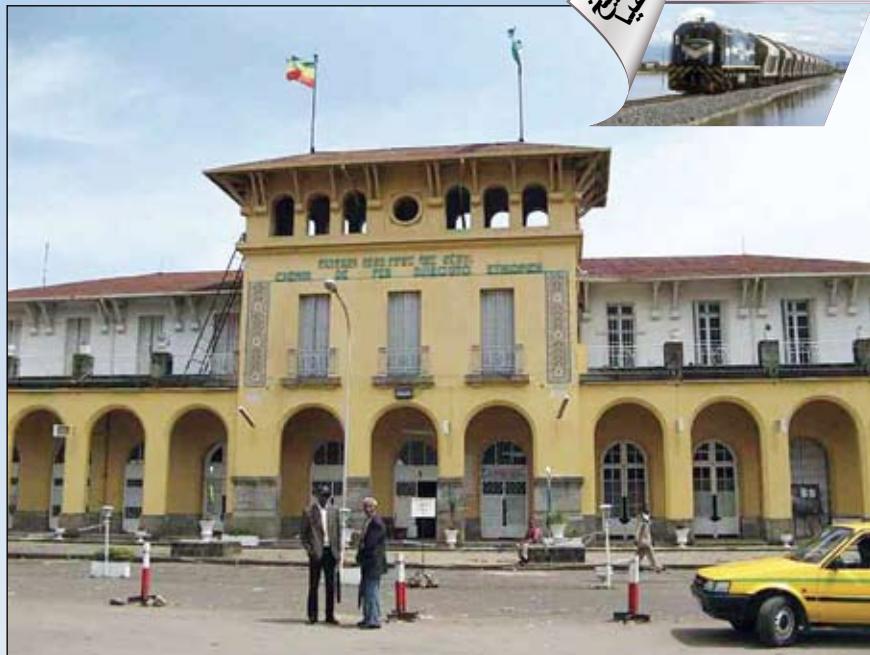
وقد تمثل ذلك في رؤية سيسيل رودس بعد نجاحه في كيمبرلي مع مناجم الألماس، إذ انتبه إلى أهمية التوسيع نحو الشمال، وأصبح حلمه خط سكك حديدي يمتد من الكيب في جنوب إفريقيا إلى القاهرة في شمال القارة، لترتبط القارة تماماً بأوروبا، ثم ربط الموانئ على السواحل الإفريقية بالمناطق الداخلية الغنية بخاماتها وأخشابها لنقلها إلى أوروبا، وقد أخذ رودس على عاتقه مهمة مد خطوط السكك الحديدية في جنوب إفريقيا لتببدأ عملية المد منذ أكتوبر عام ١٨٨٩، بداعاً من كيمبرلي إلى فريبورج بمسافة ١٢٦ ميلاً وقد تم الانتهاء من العمل في هذا الخط في أقل من عام، ثم وسع جهوده لربط بقية دول الجنوب الإفريقي بداعاً من جنوب إفريقيا ثم روديسيا



● محطة سكك حديد ناميبيا في ويندهوك العاصمة



## • محطة السكك الحديدية في عطبرة



• محطة سكك حديد اثيوبيا

بعضها كان برغبة  
في التحديث وبعضها لنقل  
خامات المعادن من داخل  
القارة إلى الموانئ  
ثم إلى أوروبا..

تفاصيل لا حد لها، من حيث الصراع بسبب المصالح المتضاربة بين الدول الاستعمارية وما تبعه من تنافس بين الشركات التابعة لها، والحروب التي كانت تدور في هذه المناطق فضلاً عن المشاكل الجغرافية وغير ذلك الكثير من تفاصيل هذه المواضيع، بل إنه كان يتم مد خطوط السكك الحديدية من أجل منجم هنا أو آخر هناك، أو من أجل الحروب مثل حرب بوير في حنوب إفريقيا.

ويشكل عام بدأ شبكات السكك الحديدية في إفريقيا من مصر وتحديداً في عام ١٨٥٢ حيث مد أول خط لها بين القاهرة والأسكندرية في عهد الخديوي عباس الأول (١٨٤٨-١٨٥٤م)، ثم بدأت عملية المد في



NO. 213.—VOL. XXXI.3 SATURDAY, JANUARY 31, 1858. (WITH A SETTLEMENT, ETC.)

THE BOYAL MARRIAGE.

On a gloomy February day, just eighteen years ago, England was startled by the news of the marriage of the Queen of France. This has very recently been digested by us, and, as it is nothing so much as a pleasant in our quiet corner, with the exception of a few old ladies, and George, himself, who, with a good deal of interest, has followed the progress of the negotiations of the French and Spanish, we accept the best of the contributions which may have been passed to the winds of oblivion, and, in the spirit of the old adage, "If it is not worth the digestion of these old fables it is nothing." To this sorry thing, we are wholly averse; that the present shade of the Queen of France is not a very pleasant shade, and that the Queen of all the world is not a very pleasant shade.

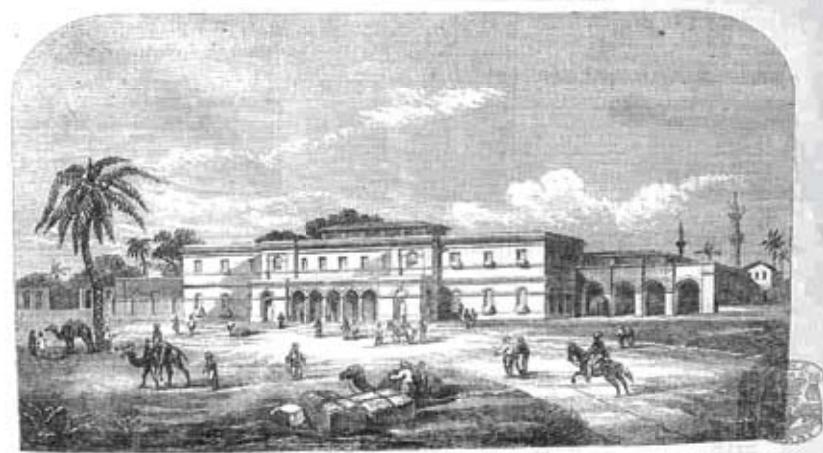
In all respects the popular estimation of the case was fully just and reasonable; politicians and diplomats could not be expected to be more than the mere tools of the Queen, and, therefore, by means, however, in every present, that the ultimate intelligence must be correct. The suspicion of that day has been fully dispelled, and, with the exception of the Queen, the Majority have the most decided. The shades of that relative uncertainty which have been cast over the Queen's mind by the reported, but as yet to me, new admissions of M. de Morny, that they have manifested a considerable portion of that uncertainty, and that the Queen has been induced to make the final and absolute adoption of the Queen of Spain. In this case, it would be difficult for any one to say that every

possible shade had not been cast over the Queen. A great mass of stories and legends have been afloat on this occasion, and, as it is nothing so much as a pleasant in our quiet corner, with the exception of a few old ladies, and George, himself, who, with a good deal of interest, has followed the progress of the negotiations of the French and Spanish, we accept the best of the contributions which may have been passed to the winds of oblivion, and, in the spirit of the old adage, "If it is not worth the digestion of these old fables it is nothing." To this sorry thing, we are wholly averse; that the present shade of the Queen of France is not a very pleasant shade, and that the Queen of all the world is not a very pleasant shade.

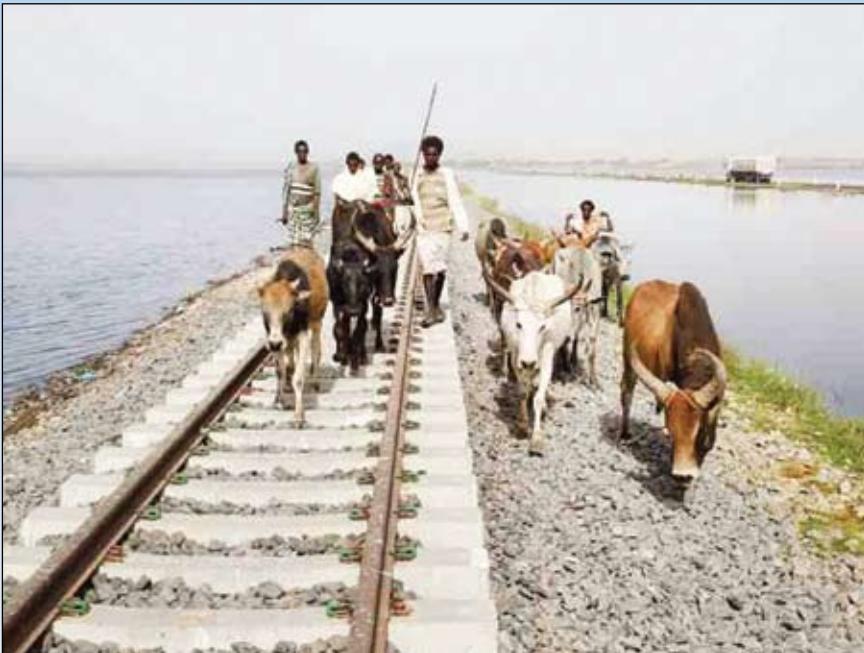
The shades of that relative uncertainty which have been cast over the Queen's mind by the reported, but as yet to me, new admissions of M. de Morny, that they have manifested a considerable portion of that uncertainty, and that the Queen has been induced to make the final and absolute adoption of the Queen of Spain. In this case, it would be difficult for any one to say that every

possible shade had not been cast over the Queen. A great mass of stories and legends have been afloat on this occasion, and, as it is nothing so much as a pleasant in our quiet corner, with the exception of a few old ladies, and George, himself, who, with a good deal of interest, has followed the progress of the negotiations of the French and Spanish, we accept the best of the contributions which may have been passed to the winds of oblivion, and, in the spirit of the old adage, "If it is not worth the digestion of these old fables it is nothing." To this sorry thing, we are wholly averse; that the present shade of the Queen of France is not a very pleasant shade, and that the Queen of all the world is not a very pleasant shade.

The shades of that relative uncertainty which have been cast over the Queen's mind by the reported, but as yet to me, new admissions of M. de Morny, that they have manifested a considerable portion of that uncertainty, and that the Queen has been induced to make the final and absolute adoption of the Queen of Spain. In this case, it would be difficult for any one to say that every



● خبر وصول السكك الحديدية إلى الإسكندرية في الصحافة البريطانية سنة ١٨٥٨



● استعمالات أخرى للسكك الحديدية في إثيوبيا



خط يربط بين مومباسا في كينيا وأوغندا منطقه «بحيرة فكتوريا» كان وقوده العمال الذين جلبوا من الهند والذين مات منهم الآلاف جراء ظروف العمل الشاقة والحيوانات المفترسة.

**خدمة للحرب**  
وإذا كانت الرغبة في التحديث والتنمية وتنشيط حركة التجارة هي أحد أسباب مد خطوط السكك الحديدية، فإن الحرب

لتفرغ حمولتها في الإسكندرية ثم تنقل إلى القاهرة بالسكة الحديدية لتنقل مرة أخرى إلى السويس على البحر الأحمر ومنه إلى المحيط الهندي.

وبينما كان هدف الإمبراطور الإثيوبي «ملك» العمل على تطوير بلده كان الهدف الاستعماري الوصول إلى موقع التعدين في وسط البلد، ثم تولدت الرغبة ذاتها في بقية الدول الإفريقية مثل كينيا وأوغندا ولكن بدوافع استعمارية، إذ تم مد

معظم الدول الإفريقية الأخرى، منذ ذلك الوقت حتى عام 1960 حيث تم الانهاء من معظم الخطوط الرئيسية، التي راح ضحيتها الكثير من الأرواح والأموال.

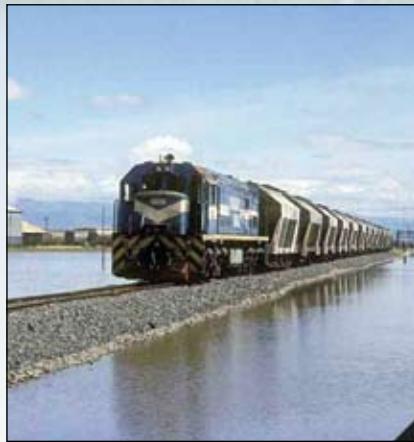
#### الرغبة في التطوير

كان المحرك الأول لمد أول خط سكك حديدية في مصر هو رغبة بريطانيا في تسهيل نقل البريد والمسافرين بينها وبين مستعمراتها في الهند، حيث تأتي السفن



● القطار الأزرق في جنوب إفريقيا (وفي الإطار) طابع بريد تذكاري احتفالاً به

• قطار كهربائي في جنوب إفريقيا



• خط سكك حديد في كينيا



• سكك حديد ليونجستون في متحف زامبيا



• من القطارات البخارية التي استخدمت في مصر

▼ وفي إريتريا

**مات الآلاف في مدها وسط  
القارة وكانت التسويات بين  
المستعمرتين أساس مدها..**

**سيسيل رودس كان يحلم  
بقطار ينطلق من الكاب  
ليصل إلى القاهرة..**

أحد العوامل التي جعلت الاستعمار يعمل على مدها، إذ رأى المستعمر في إفريقيا أن السكك الحديدية بإمكانها مساعدته في التغلب على الحركات الوطنية المناهضة له، وفي هذا الإطار تم مد أول خط للسكك





● خط سكك مالاوي



● قطار بخاري في محطة الرمل بالاسكندرية

ال الحديدية بين وادي حلفا والخرطوم في السودان كجزء من خطة القائد البريطاني كتشنر، ولاحقا تم مد خط من عطبرة إلى بورتسودان شرقاً بغرض نقل الجنود والعتاد من البحر الأحمر إلى المناطق الداخلية.

#### وسيلة للسيطرة

الأمر ذاته قدمت السكك الحديدية للأوروبيين في دول جنوب إفريقيا خدمة كبرى للسيطرة على هذه الدول وربطها ببقية مستعمراتهم في بقية أجزاء القارة جنوب الصحراء الكبرى، الأمر الذي سهل لها فرض مجموعة القوانين واللوائح الاستعمارية على مساحات واسعة من إفريقيا، وقد أوجد الخط الذي مد من لاغوس إلى كانو في الشمال فكرة وجود دولة نيجيريا الاتحادية فيما بعد.

#### سرقة الثروات المعدنية

هدف آخر يكاد يكون هو الأهم من بين الأهداف السابقة لمد خطوط السكك الحديدية يخص المستعمر بالدرجة الأولى، هو تسهيل نقل المعادن من المناجم إلى الموانئ لنقلها إلى أوروبا، ففي الكونغو البلجيكية تم نقل النحاس من كاتانغا إلى ميناء لوببيتو في أنغولا عبر خط سكك حديد بنغيليا، وفي ليبيريا تم بناء خط سكك حديدية لنقل خام الحديد من منطقة نيمبا إلى ميناء بوكانان.

إذا كنت تخطط لسنة فارزةً، وإذا كنت تخطط لعشر سنوات فارزِعْ أشجاراً



موسم الروائح العطرة التي تقطي الجزيرة

# حصاد القرنفل في زنجبار



- الحصاد عملية شاقة حيث تختبئ ثمار القرنفل وسط الأوراق

يشتهر أرخبيل زنجبار، التي تعرف أحياناً باسم جزيرة التواب، كأكبر منتج للقرنفل في العالم. فزراعة القرنفل لا تزال صناعة مهمة للمزارعين في جزيرة بيمبا إحدى جزر زنجبار، ويمثل موسم حصاد القرنفل وقتاً مهماً للمزارعين الذين يمثل لهم القرنفل مصدر دخل ينتظرونه كل عام.



- ينقل المحصول إلى مراكز التجميع في بيمبا لفرزه



- هنا ينخل المحصول يدوياً لتنظيفه من الشوائب لضمان الحصول على نوعية جيدة



- مرة أخرى يتم فرز القرنفل المنخلو للتأكد من جودته



- يتم فحص جفاف ورائحة القرنفل، واندونيسيا هي أكبر منتج ومستهلك للقرنفل ولكن القرنفل بيمبا له شهرة خاصة



- يتم فصل الأوراق من البراعم ثم تترك لتجف تحت أشعة الشمس، وتستخدم الأوراق في صناعة العطور وبعض التطبيقات الصحية



- أخيراً يتم وزن المحصول حيث ينفاضي المزارع ثمانية دولارات لكل كيلو جرام من القرنفل



اعمل لدنياك **كأنك تعيش أبداً** ، واعمل لآخرتك **كأنك تموت غداً**

من كتاب «حقيقة مسافر»  
للكتور عبد الرحمن السميط  
- يرحمه الله -



• السميط - يرحمه الله - يلقي درساً دعوياً أثناء زيارة له في إفريقيا

يرتبط تاريخ اضطهاد المسلمين الكينيين بقلعة عيسى الحسينية التي بناها البرتغاليون ليتحكموا بحراً وبراً في منطقة ممباسا بواسطة عشرات المدافع الكبيرة، وغرف البارود، والتي كانت تضم سكن الجنود والضباط وكنيسة وبئر ماء وغيرها من المرافق والمعدات.

لقد شهدت هذه القلعة عشرات المذابح بحق المسلمين، واغتصاب المئات من بناتهم على أيدي البرتغاليين الذين ما كانوا ليصلوا إلى هذه المناطق ثم إلى الهند لولا مساعدة البحار العربي «أحمد بن ماجد» كدأب - مصير المغفلين من المسلمين على أيدي البغاة من الأعداء قديماً وحديثاً، حيث إنهم قاموا برد جميل «أحمد بن ماجد» بسفك الدماء وهتك الأعراض، ولو لم يتطوع لإرشادهم إلى الطريق البحري، لما وصلوا بأنفسهم إلى هذا المكان، ولما حدثت هذه المأساة.

لقد أنفقت بعض الجهات الغربية بضعة ملايين من الدولارات على كنيسة في مدخل ممباسا، يدعون أنها كانت تؤوي العبيد الذين كان يتم تحريرهم من تجار الرقيق العرب، ليغرسوا في قلوب الأفارقة الحقد على الإسلام والمسلمين العرب، الذين جاؤوا بهم، وهذا عين ما فعلوه أيضاً في زنجبار على يد مؤسسة روكلر الأمريكية التي قدمت منحة قدرها خمسة ملايين دولار أمريكي لصيانة سوق العبيد السابق في زنجبار لإثارة كراهية العرب في نفوس الأفارقة!.

إن المؤلم في الأمر أن يحتقر ولاة الأمر هنا في كينيا الإسلام كما فعل أعداؤه في الماضي ويفعلونه اليوم.. فقد حدث مرة أن وقف إمام كيني من أصل عربي في مسجد خطيباً، وتحدث عن مدى الظلم الملاحق بال المسلمين، فاقتحم رجال الشرطة بأحديثهم وبنادقهم وهراواتهم المسجد وضربوا المسلمين الأبراء أثناء الصلاة ضرباً مبرحاً، وألقوا القبض على الإمام الخطيب وهو يصلي، وهو الأمر الذي لم يحدث أبداً في

■ تاريخ اضطهاد  
المسلمين الكينيين  
مرتبط بقلعة عيسى  
التي بناها البرتغاليون  
ليتحكموا بواسطتها  
في ممباسا..

الطبعة الأولى - ٢٠١٥ - الأولى للطباعة





● قلعة عيسى في ممباسا لعبت دوراً سلبياً في حياة المسلمين



● الشرطة الكينية تراقب مسجداً في ممباسا

**■ بعض الجهات الغربية  
أنفقت ملايين الدولارات  
على كنيسة ادعوا أنها  
كانت تؤوي العبيد الذين  
كان يتم تحريرهم من تجار  
الرقيق العرب..**

**■ جomo كينياتا أول رئيس  
لкиنيا قاد البلد إلى الحرية  
وكان محبًا للإسلام  
إلى أبعد الحدود..**

أي كنيسة من كنائس العالم التي يهاجم فيها القسّيس مراراً الحكومات هجوماً عنيفاً، ويصدرون البيانات المناهضة لها تلو البيانات! أما الإسلام الكسير الجناح في هذا البلد، فلا يجد من يدافع عنه، ولو علموا أن الحكم المسلمين سوف يحتجون لما فعلوا ذلك! والغريب في الأمر أنه بعد أيام، وقف أكبر مسؤول في الدولة وهو ابن بار بالكنيسة التي نجحت في أن تجعل منه مسيحياً متعصباً لها يعلن عداءه للإسلام والمسلمين، إذ لم يكن في كل أسبوع يترك صلاة في الكنيسة إلا احتقر فيها الإسلام والمسلمين كثيراً، حتى أنه خطب مرة في مكان عام في يوم الحرية والاستقلال ليهاجم الإسلام ويقول: «إن المسلمين يكرهون غيرهم، وإن الإسلام كان وراء تجارة العبيد» ولا أدرى إن كان فخامة المسؤول والكنيسة من ورائه يعلمون بالملايين من الأفارقة الذين اختطفهم الأوروبيون إلى أمريكا وأوروبا، وبالأعداد الهائلة من الذين ماتوا بسبب المعاملة السيئة أثناء شحنتهم من إفريقيا؟!

وهذا أمر تناقضه الكياسة من قبل مسؤول كبير جداً. إذ إن المسلمين يشكلون ما يقارب 45% من السكان، بعكس الرئيس الأول جomo كينياتا الذي قاد البلد إلى الحرية والذي كان محبًا للإسلام إلى أبعد الحدود، ويروي لي أحد أصدقائه وزير الإعلام السابق يوسف وارورو الذي كان معه في السجن أنه أسلم في السجن، ولكنه خشي إظهار إسلامه أمام الناس .

**تعدوا الذئاب على من لا كلاب لها .. وتنقى مريض المستأسد الضاري**

## تيري جونز «قس حرق المصحف» يتحول إلى باائع بطاطا مقلية



• جونز يحمل طبق البطاطا المقلية

تحول القس الذي شغل العالم قبل ثلاث سنوات بالتحريض على الإسلام وحرق المصحف والمعروف بتيري جونز إلى العمل في محل لبيع البطاطا المقلية في فلوريدا بالولايات المتحدة، وكان هذا القس الأمريكي قد هدد قبل ثلاث سنوات بحرق ٣ آلاف مصحف بعد ضحايا هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وهو صاحب كتاب «الإسلام من الشيطان» الذي حرض فيه ضد المسلمين، وذكر موقع العربية نت أنه افتتح في يناير الماضي محلًا سماه Fry Guys Gourmet Fries لبيع البطاطا المقلية في «مول ديزوتو» بمدينة «برادنتون» في فلوريدا.

### إحالة عدد من كهنة أسيوط إلى محاكمات كنسية

قرر البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، تحويل عدد من كهنة إيبارشية أسيوط إلى محاكمات كنسية، ومساءلتهم على تجاوزهم مهام مسؤولياتهم الكنسية والرعوية، وتسببهم في الكثير من المشكلات لأقباط المحافظة، في ظل مرض الأنبا ميخائيل، مطران أسيوط وتوابعها، وشيخ مطرانة الكنيسة الأرثوذكسيّة.

ونص القرار البابوي، رقم ١٦ لسنة ٢٠١٤، على أن يجري هذا الأمر اعتباراً من سبتمبر الماضي، كما تضمن قبول استقالة لجنة العشرة التي تشكلت بداية العام الماضي، لإدارة إيبارشية أسيوط، وجاءت الاستقالة بناءً على رغبتهم، وكلف الأنبا يوأنس الأسقف العام للخدمات العامة والاجتماعية، بالاشراف الكامل على إدارة الإيبارشية.

### الفاتيكان يعيد فتح باب المناقشات بشأن المطلقين والمثليين

والمعروفة باسم السنودس، البحث على نطاق واسع داخل مجتمعاتهم قبل أن يجتمعوا مرة أخرى خلال عشرة أشهر. وقد تم تسليمهم استبياناً من ٦٤ نقطة، لاختبار مشاعرهم بشأن قضايا مثل الترحيب بأزواج يعيشون معاً خارج إطار الزواج، وتحفيض الحظر طويل الأجل المفروض على المطلقين والمطلقات الذين تزوجوا مجدداً من خلال القربان المقدس.

أعاد الفاتيكان في جميع أنحاء العالم فتح باب استطلاع الرأي حول كيفية تعامل الكنيسة الكاثوليكية مع قضايا المطلقين والمطلقات والمثليين من الجنسين كجزء من جهود تكيف موقفها نحو حياة الأسرة الحديثة. وقد طلب من الزعماء الكاثوليك من جميع أنحاء العالم - الذين بحثوا في أكتوبر الماضي هذا الموضوع في القمة التي نظمها الفاتيكان

### تلسن بين أسقف وكاهن خلال جلسة صلح

استمرت أزمات الكهنة والأساقفة في الكنيسة المصرية على صفحات موقع التواصل الاجتماعي، في بعد معركة الأنبا بيشوى مطران دمياط والأب مكارى يونان، راعى كنيسة العذراء بـ«كلوت بك»، حول فكرة إخراج الشياطين، في إشارة لما يعرف بـ«مس الجن». عادت مرة أخرى الأزمة بين الأب سمعان راعى دير سمعان الخراز، والأبأنوب أسقف المقطم، لتنصاعد من جديد بعد تسريب فيديو لجلسة الصلح بين طرفى الأزمة، ما أثار جدلاً واسعاً في الأوساط القبطية.

الجدير بالذكر أن أزمة دير سمعان الخراز بدأت عندما طرد الأنبا أبانوب، أسقف المقطم، فريقاً من المرتدين «المنشدين» من الدير واتهمهم بالانتقام للإنجيليين، ونشب خلاف بين كهنة الدير والأسقف حيث اتهمهم الأخير بالانتماء إلى الطائفة الإنجيلية وعدم اتباع التعاليم الأرثوذكسيّة.



## كنائس أوروبا تحول إلى صالات تزلج وسيرك ومحلات بقالة وبارات

تصمييمات أنابيب الاختبار، وأشعة الليزر، ورأت الصحيفة أن «إغلاق الكنائس يعكس الضعف السريع للدين في أوروبا»، وذكرت الصحيفة أن كنيسة إنجلترا تغلق حوالي ٢٠ كنيسة في السنة، فيما قررت الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا إغلاق نحو ١٥ كنيسة، في العقد الماضي. ويقدر قادة الر ROM الكاثوليك في هولندا أن ثلثي الكنائس الموجودة لديهم، ويبلغ إجمالي عددها ١٦٠٠ كنيسة، ستصبح خارج الهيئة الكاثوليكية خلال عقد من الزمن، ومن المتوقع أن تغلق ٧٠٠ من الكنائس البروتستانتية في هولندا في غضون ٤ سنوات.

نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، الأمريكية، تقريراً عن غلق مئات الكنائس في أوروبا، وعرضها للبيع من بريطانيا حتى الدنمارك. وأشارت الصحيفة، في تقريرها، إلى أن الكنائس التابعة للكنيسة الكاثوليكية الرومانية السابقة في هولندا توقفت عن العمل وتحولت إلى سوبر ماركت، وحقيقة تزلج، وأخرى إلى بار ومقهى ومحال لبيع الكتب والزهور والملابس. وفي بريطانيا، أصبحت كنيسة القديس السابق بول مدرسة لتدريب السيرك، حيث تعتبر السقوف العالية مثالية للمعدات الشاهقة مثل الأراجيح. وفي إنجلترا، تحولت الكنيسة اللوثرية إلى «بار فرانكشتاين» يحتوي على

## تركيا تسمح ببناء كنيسة جديدة لأول مرة منذ ١٩٢٣

الكشف عن اسمه لوكاله الأناضول: «انها المرة الأولى منذ قيام الجمهورية التي يحدث فيها ذلك، لقد تم ترميم وإعادة فتح كنائس أمام الجمهور لكن لم يتم حتى الآن بناء أي كنيسة جديدة».

منحت تركيا ترخيصاً لبناء كنيسة جديدة في إسطنبول للأقلية السريانية، في أول خطوة من نوعها منذ إعلان الجمهورية التركية في ١٩٢٣، بحسب ما أفاد مصدر حكومي في وقت سابق. وقال المسؤول الذي اشترط عدم

## فرنسيس يعلن أول قديس سريلانكي

أقام بابا الفاتيكان فرنسيس الثاني قداساً لإعلان أول قديس في سريلانكا على شاطئ البحر في العاصمة كولومبو وهو القديس جوزيف فاز وسط حشود قدرت بـ ٣ ملايين شخص.

وهذا القداس الذي أقيم في غالى فايس غرين، أهم مكان للنزة في كولومبو، هو أمر حدث في زيارة البابا وهو أمر مهم جداً للأقلية الكاثوليكية في البلاد (٧٪ من مجموع السكان). وجاءت الزيارة بعد ٢٠ عاماً على الزيارة التي قام بها البابا يوحنا بولس الثاني لتطويب هذا المرسل الهندي الذي جاء إلى سريلانكا في مرحلة قمع البروتستانت الكاثوليك. ووصل البابا (٧٨ عاماً) وسط حمامة الجنود وقد بدأ متعيناً ويتقدّم بخطى بطيئة ثم استقل السيارة البابوية المكسوّفة التي كانت بانتظاره.

## قس يزعم أن «الزواج مشروع فاشل»

دعا سامي موريس، القس بكنائس قصر الدوبارة في القاهرة، الأزواج الذين يخونون زوجاتهم، إلى الاعتراف لهن وطلب المغفرة منههن مع نهاية ٢٠١٥.

وأكد القس في كلمته خلال احتفالية الأقباط بالكريسماس، أن تأثير العائلة على المجتمع كبير للغاية، وأن نسبة الطلاق تعدد ٥٠٪، وأن نسبة الخيانات الزوجية كبيرة، وأن نسبة الأطفال الذين مرقد حياتهم بسبب صراع الأسرة مخيفة، مؤكداً أن أكبر مشروع فاشل في الفترة الحالية هو الزواج قائلاً بتهكم: «قدرة الفول أنجح من الزواج».



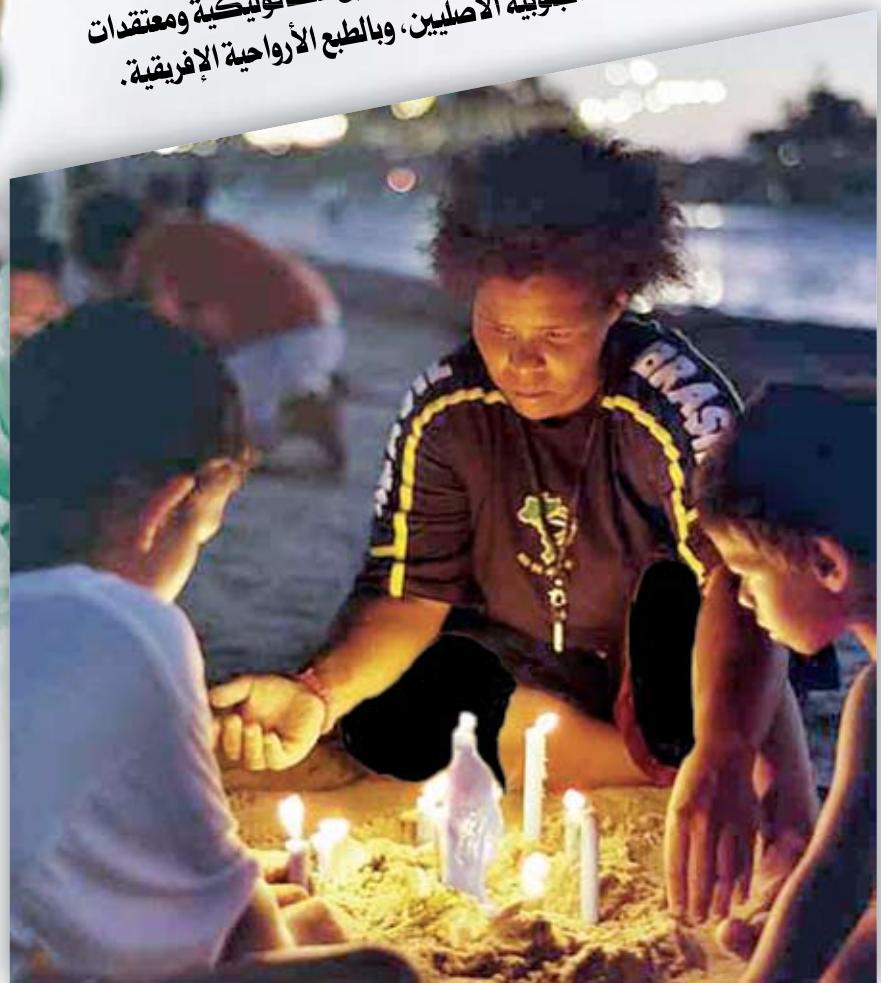
عة

ـائد

# الأوبانجا

## «أرواحية» إفريقيا في البرازيل

الأوبانجا نوع من الأرواحية الإفريقية التي تضم مجموعة من المعتقدات الوثنية خصوصاً لدى قبيلة الـ يوروبا في نيجيريا، والتي انتقلت إلى المذاق في دول أمريكا الجنوبية والـ كاريبي مع العبيد.. وتجمع الأوبانجا حالياً بين الكاثوليكية ومعتقدات الهندوـ الحمر وسكان أمريكا الجنوبية الأصليـن، وبالطبع الأرواحية الإفريقية.



### أصولها وتطورها

تعود الأرواحية في أصلها إلى وثنية الـ يوروبا والتي انتقلت إلى الدول السابق ذكرها مع العبيد في القرن السادس عشر، وهي في أصلها عبادة للألهـة الذين يمثلون قوى الطبيعة، والـ الذين تقاسموا المشاعر الإنسانية تماماً مثل آلهـة اليونان.

ومن هذه الألهـة على سبيل المثال الإله

• طقوس ليلية



• النساء أكثر معتقد المجموعة



• زيوت مستخدمة في طقوس الأمباندا



• طفل إفريقي



• أحد كهنة الأمباندا



**تجمع بين الكاثوليكية  
ومعتقدات سكان أمريكا  
الجنوبية والمعتقدات  
الوثنية الإفريقية..**

**تعود في أصلها إلى وثنية  
اليوروبا في نيجيريا، وتمثل  
عبادة قوى الطبيعة..**

وفي أوائل القرن العشرين، حدث امتصاص آخر بين هذه الأمباندا والحركة الروحية الأوروبية التي كانت مزجها من الكاثوليكية والمذهب التطوري، وكانت الطبقة الوسطى الكثري تعليناً هي الكثري ميلاً لاعتناق هذه العقيدة، ومع ذلك، لم تستبعد الطبقات الدنيا الذين أسهموا في تكوين قاعدة لها.

**خصائصها العقدية**  
وقد عادت العقائد الوثنية الإفريقية، فإن روح الأجداد تمثل المخزون الأساس الذي

«أقوم» وهو إله الحرب، ويشبه في سيرته التي يروونها، بعض آلهة السكان الأصليين، ولذا حدث تلاقٌ بين الأفارقة «العبيد» وبين هؤلاء السكان، ومن ثم تشكلت بعض الطوائف التي جمعت بين عناصر العقدين، وفي الوقت نفسه عمل بعض الأفارقة على الاحتفاظ بعقيدتهم بعيداً عن المزج بينها وبين العقائد الأخرى، رغبة في الاحتفاظ بثقافتهم الأصلية.



### • خلال أحد احتفالاتها

النساء، ويري المحللون النفسيون أن السبب في ذلك هو القمع الذي تتعرض له النساء فيبحثن عن استعادة توازنهن، أو عن تجربة شخصية أو التخلص من التوتر في هذه العقيدة.

طقوسها

المشاركة الجماعية هي عنصر أساس في هذه العقيدة، ولذلك تعتمد على الأغاني ودق الطبول والتصفيق وأداء الرقصات العنيفة من أجل التطهير الروحي وشفاء الأرواح العليلة. وبرغم هذه التوافقية التي تغلف هذه

وبرغم هذه التوافقية التي تغلف هذه



## ● خلط بين الكاثوليكية والمعتقدات الإفريقية

الذي يسعد به كل البشر  
هذا الطفل لا ينتمي إلى أي مجموعة  
إثنية معينة بما يعني أنه البرازيلي،  
وإلى جانب هذه التوليفة هناك روح  
المحتال «إكسوس» وارواح أخرى تمثل  
الأذى وهي تلك التي يجب العمل على  
دفعها وتجنبها، وأيضا عقيدة التناصح  
الموجودة في عقائد بعض الآسيويين،  
بما يعني أنها تحاول جمع أكبر عدد من  
أتباع الإثنيات من كل أنحاء العالم.

## النساء أكثر أتباعها

للحظ أن معظم أتباع هذه العقيدة من

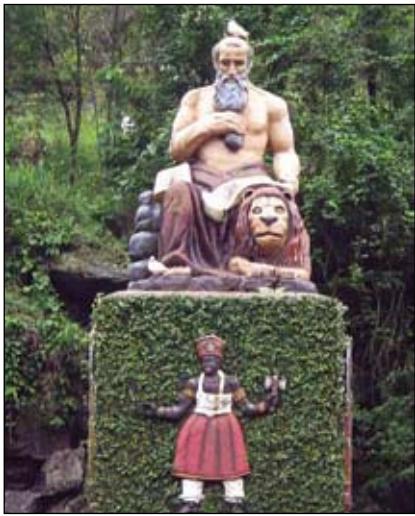


### • تعميد أحد أتباع الأمباندا

تستمد منه الروحانية، وعند الغربيين  
يمثل القيسون الجانب الآخر، أما عند  
الهنود فتمثله روح الهندي «كابوكلو»  
الشاب القوي الذي يعرف أسرار الغابة  
وقدوة الشفاء الكامنة في نباتاتها، والذي  
يمتلك القدرة على حل القضايا الدينية  
التي تحتاج إلى خبرة وحنكة، وهذا  
الهندي يماثل لدى الأفارقة روح «بريتتو  
فيلهو» الشخص الأسود القديم الهاجري  
صاحب الحكم، والذي يعرف أسرار  
الأعشاب، ويماثل من ناحية أخرى النبي  
يسوع المسيح في الكاثوليكية، وفضلًا  
عن ذلك هناك «روح الطفل البريئة»



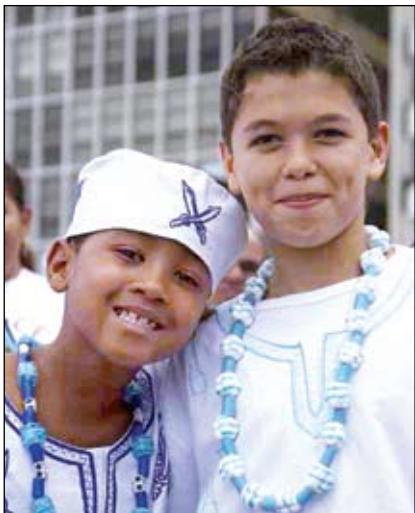
### • أحد تماثيلها



• تمثال لأحد كهنة المجموعة



• الطقوس تقام عادة في الماء



• طفلان من أتباع الجماعة



• نموذج من تماثيل الإيماندا

ولذلك يعتمدون فيها السحر، بل السحر الأسود وكذلك الأعشاب الطبية. كما تعتمد هذه الطقوس على تقديم القرابين التي تترافق بين الشموع والزهور والطعام وصولاً إلى رؤوس «الحيوانات» التي يقولون أنها قد تكون بدليلاً لروح الإنسان المريض.

الطريف في أمر هذا المعتقد أن الكنيسة الكاثوليكية عندما صدرت التشريعات الخاصة بعلمنة البرازيل سنة 1891، أستغلت عدم وضوح نصوص الدستور

ومارست أساليبها في التحرير على أصحاب المعتقدات الإفريقية واتهمتهم بالشعوذة والتمسك بالآرواح على الرغم من أنها تقدس آرواح القديسين، وعندما لم تجد حلاً تسامحت إزاء الخلط بين الكاثوليكية وهذه المعتقدات وهو الخليط الحالي منها. وقد لعبت عملية التخلف الطبي التي كانت سائدة قبل اكتشاف الأدوية والأمراض دوراً في نشر هذا المعتقد.

العقيدة، إلا أنها لا تخلو من الصراعات بين معتنقيها، الذين يضفون على معتقداتهم قصصاً أسطورية تستند إليها الطقوس التي يؤدونها، فضلاً عن الصراع بين قادتها من أجل السيطرة على الأتباع، ولكن الرابط الرئيس بين الجميع هو الاعتماد

على الخمور التي تقدم نوعاً بعد الآخر حسب كل طقس في أداء الطقوس.

كما تعتمد جلسات العبادة فيها على الأرواح، برغم امتناعها بالكاثوليكية فالعقيدة تعتمد على ألهة

الطبيعة الذين هم بالتالي متصلون بأرواح القديسين الكاثوليك وكذلك أرواح الأجداد. غالباً ما يكون الكاهن هو الوسيط بين البشر والأرواح. وتقام الجلسات في الهواء الطلق في الغابة أو الشاطئ وقد تستمر ليوم كامل ويعتمد ذلك على دخول الروح ومجادرتها الجسد إذ أنها في جانبها الرئيس تمثل وسيلة علاجية للأمراض الحضوية أو الروحية على حد سواء،

## حاول مؤسسوها التوفيق بينها وبين معتقدات بقية السكان في العالم الجديد..

الحمد لله على نعمة الإسلام



# بنساه الغاني..

## ميكانيكا بالنهار وملك بالليل

المؤخر أسرقا تاجه الذهبي وذيه الملكي ولد الملك الإفريقي، سيافاس بنساه، إلى السفر إلى ألمانيا عام ١٩٧٠، في منحة لتبادل الطلاب، ولكنه قرر البقاء هناك منذ ذلك الحين، وعدم العودة إلى قبيلته «هو هو» في غانا، بعد وقوعه في الحب وزواجه من الألمانية غابرييل.

وبالفعل تدرّب بنساه في العديد من الشركات الألمانية، وعلى أخرى في ميكانيكا السيارات، ويدير الآن ورشة ميكانيكا الآلات الزراعية، وحصل على درجة الماجستير في ميكانيكا في مدينة لودفيجسهاون، جنوب فرانكفورت.

الأكبر كانا أُعسرين، وبالتالي لا يمكن اعتبارهما ورثة شرعيين، بحكم عادات وتقاليد القبيلة، والتي تعتبر أن اليد اليسرى غير نظيفة، واستخدامها يدفع إلى خيانة الأمانة.

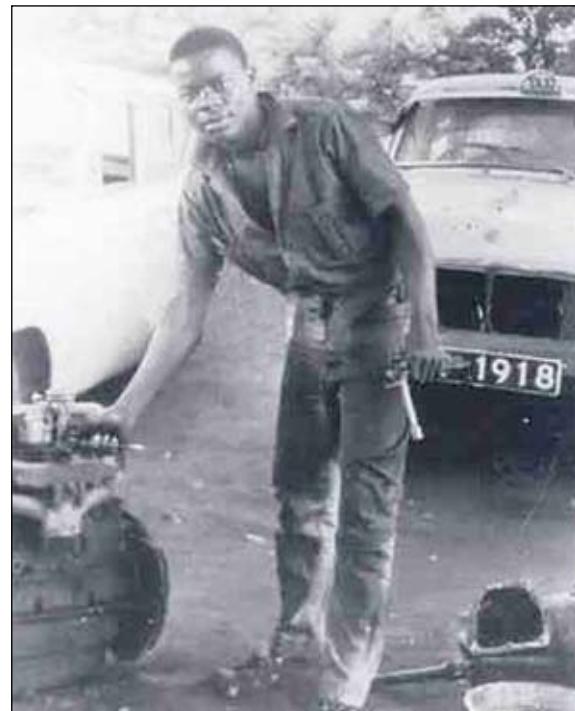
### البقاء في ألمانيا

وعلى الرغم من مسؤولياته الجديدة، قرر بنساه مواصلة العيش في ألمانيا، حيث يرى أن بإمكانه أن يفعل المزيد لمساعدة شعبه من الخارج، وبقي على اتصال منتظم بعائلته وقبيلته في غانا،

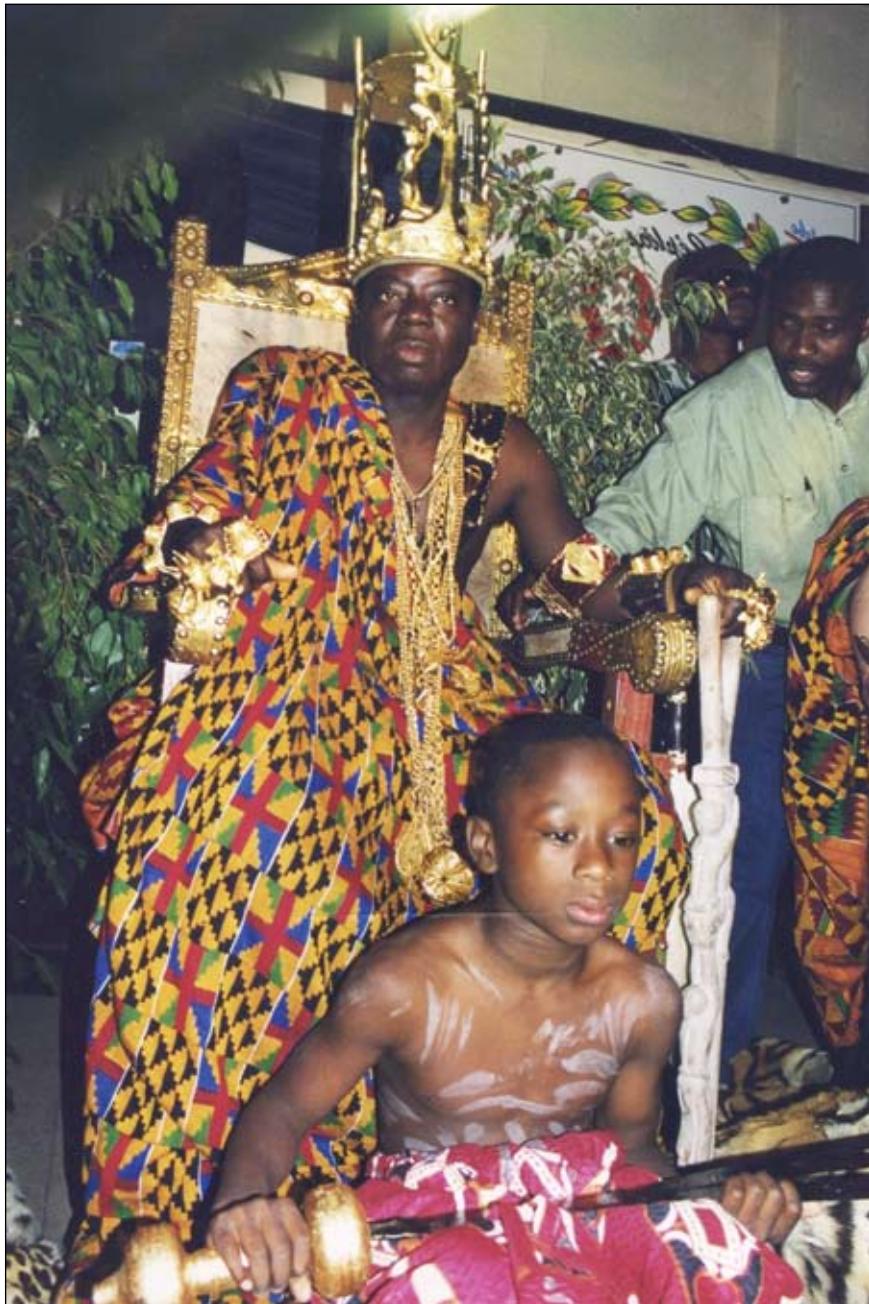
ملاكم ومطرب

لم يكن بنساه مهتماً بالدراسة فقط طوال فترة وجوده في ألمانيا، حيث كان يمارس رياضة الملاكمة في وقت فراغه، حتى حصل على إحدى البطولات في عام ١٩٧٥، وأتّج ٦ أسطوانات غنائية، ما جعله من المشاهير المحليين، حيث كان يظهر بانتظام على شاشات التلفزيونات الألمانية.

وفي عام ١٩٨٧، توفي جد بنساه، حاكم القبيلة، فوقع عليه الاختيار ليكون الحاكم الجديد، لأن والده وشقيقه



• الملك صغيرا



● الملك وابنه



● جالساً على عرش القبيلة



● بنساه في شبابه



● يصلح كوابح سيارة في ورشته

التي يزورها بضع مرات في السنة، ليحكم ٢٠٠ ألف شخص من خلال برنامج الاتصالات الدولية «سكايب»، والمكالمات الهاتفية، والفاكس والبريد الإلكتروني، حتى أنه يضطر أحياناً للبقاء إلى وقت متأخر من الليل للبقاء في النزاعات القبلية.

وعن نفسه يقول بنساه إن «الملك هو الرئيس المسؤول عن المجتمع، وهو خادم الأرض، ودوره هو تحقيق الوحدة والتقدير، والتنمية لمجتمعه، وتنمية

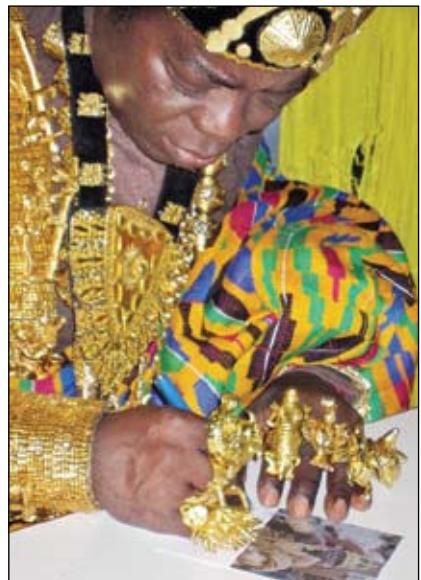


● رافقا علم بلده



● الملك مع أسرته

النزاعات بين الناس، وقد أخذت هذه المسؤولية على عاتقي من أجل رفاهية بلدي».



● الملك يوقع على صورته

**مشاريع محلية**  
على مر السنين، استطاع بنساه إقامة العديد من المشاريع التنموية لقبيلته، وبعد فترة وجيزة من تتوبيه، أسس منظمة غير ربحية لجمع الأموال لشعبه، في لودفيجسهافن، كما استطاع، من

**يعلم ملاكماً ومطرباً  
ويحكم قبيلته عبر  
«سكياب» من ألمانيا..**



● الملك وزوجته الألمانية في زيارة لقبيلته



● مع زعماء قبائله

وعربات الإسعاف، فضلاً عن تمكّنه من تبديد تحفظات بعض الأوروبيين على زيارة إفريقيا كما تمكن من اقناع ٢٢ طبيباً ألمانياً بالسفر إلى قبيلته وعلاج المرضى فيها، حيث اعتبروه بمثابة وسيط وممثل عن القارة السمراء، فكانوا يطلبون منه المشورة حول السفر، والاتصالات التجارية. وفي عام ٢٠٠٠، تزوج بنساه من صديقه غابرييل، وأنجب منها ٣ أطفال، هم مايكل وكارلو، وكاثارينا.

خلال علاقاته الجيدة مع المزارعين الألمان إرسال مضخات مياه وأنابيب إلى غانا، لتزويد المنازل بمياه الشرب النقية، كما أرسل أعمدة إنارة، وأشرف على بناء جسر جديد. وكان له دور كبير في تجهيز مستشفى القبيلة الذي لم يكن مجهزاً بشكل جيد، وكان يعاني نقصاً في الأطباء، وتحسن المستشفى كثيراً بفضل التبرعات التي جمعها في ألمانيا من المعدات الطبية والكراسي المتحركة



● الملك في زيته الرسمي

**سرقة الملك**  
مؤخراً تعرض الملك الإفريقي للسرقة، حيث كسر اللصوص نوافذ منزله وسرقوا العديد من مقتنياته الثمينة، والتي من بينها ٤ تيجان ذهبية، وزيه الملكي، وسلسل ذهبية ورثها من أجداده.

وعلى الرغم من أن قيمة المسروقات لا تتعدي ١٦ ألف جنيه استرليني فقط، إلا أنه يقول إنها «أشياء لا تعوض، ولا تقدر بثمن».



● في حدث تلفزيوني

لَا يغلق الله باباً إِلَّا ويفتح غيره



يعد سوق الماساي أحد أهم المعالم السياحية في العاصمة الكينية نيروبي، ويقصده السياح للحصول على القطع الفنية التي يصنعها فنانون ونحاتون شعبيون من أبناء قبيلة الماساي، التي ارتبط السوق باسمها، وقبيلة الماساي هي إحدى أشهر القبائل الكينية وأكثر القبائل الإفريقية ارتباطاً بثقافاتها وعاداتها.

# سوق الماساي ..

## أحد معالم نيروبي الثقافية



● الماساي مشهد مميز في كينيا

معتبرين أنها تمثل ثقافة قديمة للأفارقة في النحت والرسم والفنون البصرية الأخرى.

من الطريف أن النساء هم من بدأن هذا السوق بأعمالهن اليدوية، ثم تبعهم الرجال فيما بعد، ليتسع السوق وينتشر في أماكن عدّة من نيروبي.

ويضم السوق أيضاً كينيين من قبائل وجماعات أخرى، حيث يأتي الباعة من أماكن متفرقة لعرض ما لديهم من منسوجات وأقمصة مصنوعة يدوياً، إضافةً إلى منحوتات من الحجر والأخشاب. ويتبارى الباعة بجودة مصنوعاتهم

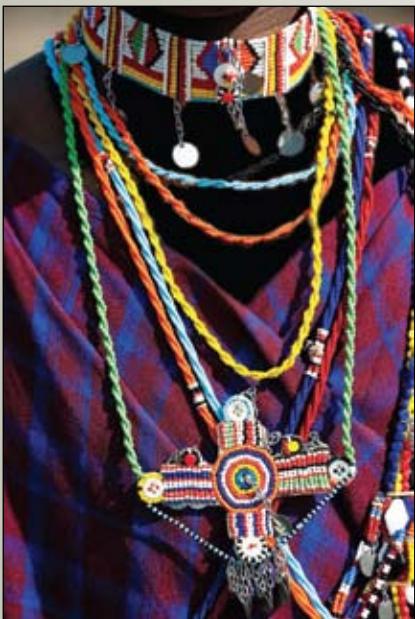
بيّع التجار في السوق الأحذية والمنحوتات الخشبية والحجرية والحرز والمنسوجات والصابون وغيرها من المنتجات التي تجذب السياح، والملفت في هذا السوق أنك تشتري مباشرةً من الحرفيين أنفسهم، وتشاهدهم وهو يصنعون القطع أمامك.



● الماساي يتميزون بملابسهم



● السوق يعتبر قبلة للسياح الأوروبيين



● السياح يقبلون على شراء الاكسسوارات



● مشغولات من الخوص



● أدوات مطبخ تقليدية



● مصنوعات مستقاة من البيئة



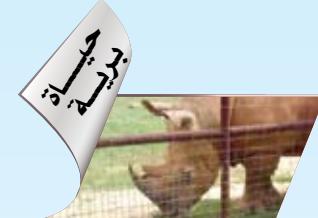
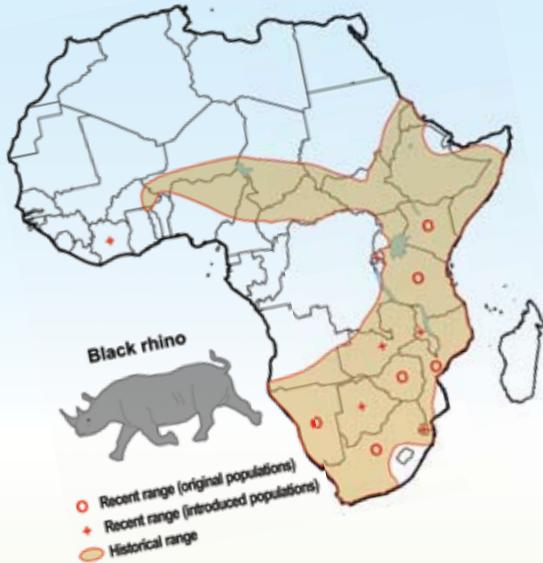
● يحولون نبات القرع إلى تحف فنية



● منتجات الخرز

على الإنسان السعي، ولكن ليس عليه إدراك النجاح

• خريطة توضح أماكن تواجد النوع الأسود



# بياع في شرق آسيا بأعلى الأسعار وحيد القرن.. حيوان يقتل من أجل قرنه فقط

واليوم يوجد في جميع أنحاء العالم أكثر من 5000 وحيد قرن عريض الشفة غالبيتها موجودة في حدائق الحيوان.

يذكر أن أكثر أنواع الكركدنيات انتشاراً في العالم هي وحيد القرن الإفريقي المعروف بالأسود.

ويعد وحيد القرن أحد أضخم الحيوانات على سطح الأرض من حيث الحجم والوزن بعد الفيل وفرس النهر، ويتراوح وزنه بين 4000 و 12500 كج أحياناً، وعلى الرغم من ورته الثقيل إلا أنه يستطيع الجري لمسافة قصيرة بسرعة 50 كم / س.

أصبحت حيوانات وحيد القرن أو الكركدن في السنوات الأخيرة معرضة للانقراض بسبب شدة الإقبال على صيدها رغبة في قرونها التي تجد سوقاً رائجة لها في دول شرق آسيا، لاستخدامها طبياً، أو لاستخدام الأرض التي كانت تعيش عليها في الزراعة، وتعد محميات جنوب إفريقيا الكبرى من حيث أعدادها وحمايتها من الصيد والقتل.

ويذكر أن الكركدن عريض الشفة والذي يسمى أيضاً وحيد القرن الأبيض كان قد أبى تقريباً على أيدي الصيادين منذ حوالي مئة سنة إلا أن محمية أومبوليزي التي أقيمت في جنوب إفريقيا حافظت على ما تبقى منه



الإثنين - ١٥ فبراير ٢٠١٧ - العدد ٣٤٣ - جريدة الأهرام





● أحد لأنواع المنقرضة من وحيد القرن



● يواجه خطر الانقراض حالياً



● في إحدى حدائق الحيوان في جنوب إفريقيا

**يتراوح وزنه بين  
٤٠٠ و١٣٥٠ كيلوغراماً**

**يتميز بقوّة سمعه  
ولكنه ضعيف البصر**

لمدة تتراوح بين ٤ و٥ أيام، فضلاً عن أنه يفضل غمر جسده في الماء من أجل حمايته من الحشرات، إذ رغم سماكة جلد إلا أن الأوعية الدموية قريبة من سطح الجلد ما يدفع الذباب للهجوم عليه.

**الحمل والإنجاب**  
تتراوح مدة الحمل عند وحيد القرن ما

بحاستي شم وسمع قويتان جداً، تمكناه من سماع أضعف الأصوات.

#### **نظامه الغذائي**

يعتمد الكركدن في طعامه على الأعشاب والنباتات، ويتناول حوالي ٧٥ كيلوغراماً في اليوم ويتناول حوالي ٨٠ لترًا من الماء يومياً، وقد يستطيع الصبر على العطش

#### **ضعف النظر**

يتصف وحيد القرن بأنه ضعيف البصر و لا يرى سوى لثلاثين متراً، لأن عينيه موجودتان على جانبي رأسه وما تراه اليمنى لا تراه اليسرى، ولذا يحاول رؤية الشيء نفسه بكلتا عينيه حتى يستطيع تكوين الصورة الكاملة له، ولكن الله ميزه



● النوعان الأسود والأبيض



● وحيداً قرن في كينيا



● وحيد القرن الأسود

بين ١٦ و١٧ شهراً، وتضع الأنثى مولوداً واحداً، ويحتاج الحمل الثاني إلى ٢٢ شهراً على الأقل بعد الولادة الأولى ويرضع صغاره لمدة عامين.

#### طعامه

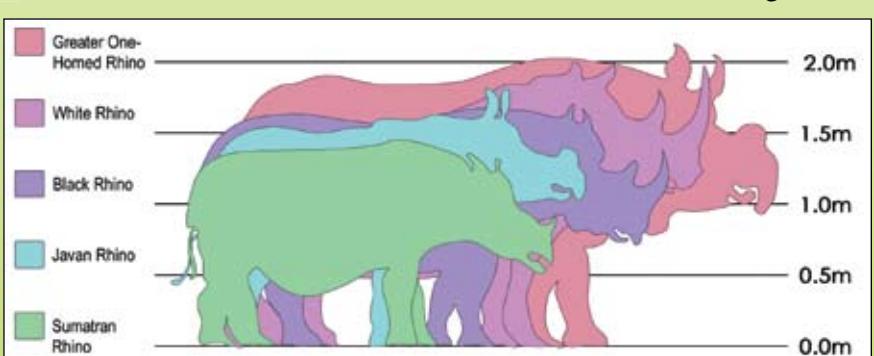
يتغذى وحيد القرن على العشب والشجيرات والحسائش الجافة، وبعض أنواع البروتين والمعادن الخاصة.

#### أنواعه

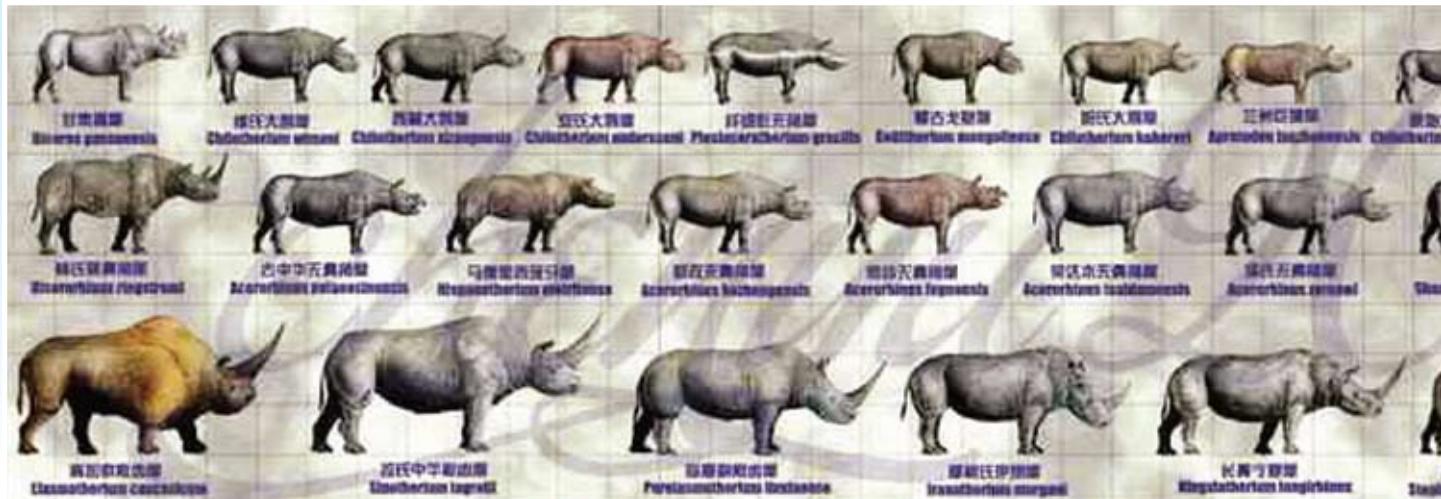
وحيد القرن الأبيض والأسود يعيشان في



● أحد أنواع اوراسيا



● رسم يوضح الفروق بين أنواعه الخمسة



## • رسم يجمع بين جميع أنواع وحيد القرن



## • النوع الأبيض ذو القرنين

ويعتقد كثير من الآسيويين أن القرن القوي له خواص شافية خاصة في أمراض الرئة والصدر والضعف الجنسي وقد وضعت قوانين في كثير من الأقطار وعقدت اتفاقيات دولية لحماية وحيد القرن من لصوص الصيد.



يتغذى على الحشائش



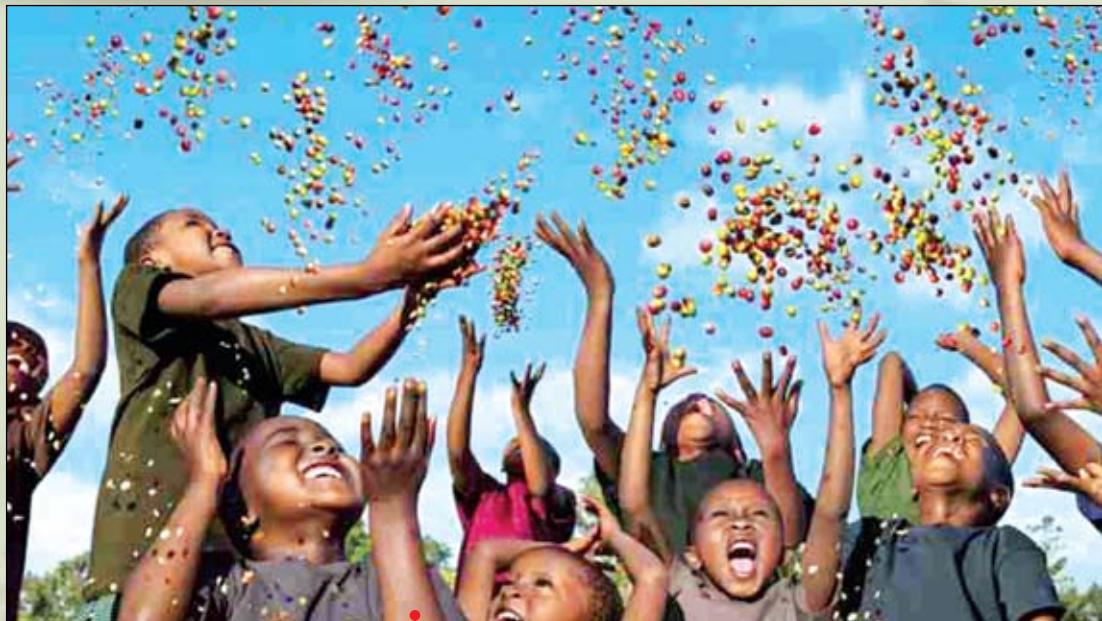
• وحيد القرن في حديقة بتسبيرج في جنوب إفريقيا  
إفريقيا، أما وحيد القرن الهندي ووحيد  
قرن جاوة ووحيد القرن سومطرة فجميعها  
تعيش في آسيا.

## مخاطر تهدده

يعيش وحيد القرن في الغابات والأحراش وهو يفضل المشي والبحث عن الطعام نهاراً وينام ليلاً ولوحيد القرن ثلاثة

## الأشار يطعون بدافع الخوف، والطبيون يطعون بدافع الحب

# الكونغو



أطفال يلهون في موسم جمع القمح  
في إثيوبيا

أنا ندياني يمين الصورة رئيسة  
جمعية الكسكس الملح  
في جزيرة فاديوث في السنغال  
تأكيد على دور النساء في  
الحفاظ على العادات الزراعية



جندي صومالي يقذف  
بطائرة من دون طيار  
للمراقبة



خسرت جنوب إفريقيا مؤخراً أكثر من  
ألف رأس من وحيد القرن بسبب قتلها للحصول  
على قرونها التي تباع ببالغ باهظة  
في جنوب شرق آسيا



طفل تنزاني يقفز  
في المحيط على ساحل زنجبار

فهد وقد تسلق عربة  
مصور الحياة البرية  
في تنزانيا





فیل یک بٹنے في سیارة في حديقة  
بیلانسبرگ الوطنية بجنوب إفريقيا



مغربي في منطقة تالوين المغربية  
في موسم جمع زهر الزعفران



هجرة الجاموس البري  
في صورة لمصور  
ناشونال جرافيك



معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

حملة طبية 1,035

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون

تبعد بالقليل لتسعد الكثرين ..

الملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 - هاتف 966 3 898 5800 - فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي  
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي  
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي  
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر البحري العالمية  
( 102-11761539-01 )

مصرف الراجحي - فرع العقربيية - الخبر  
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود  
الزكاة ( SA9380000301608010044440 )  
الصدقة ( SA2280000301608010044457 )

# ستيف جوبز..

## عملاق الكمبيوتر الذي مات نباتاً

ستيف جوبز (1955 - 2011) مخترع وأحد رجال الأعمال في الولايات المتحدة. عُرف بأنه المؤسس والمدير التنفيذي السابق ثم رئيس مجلس إدارة شركة أبل وهو أيضاً الرئيس التنفيذي لشركة بيكاسار ثم عضو مجلس إدارة شركة والت ديزني بعد ذلك وحتى وفاته؛ وأثناء إدارته للشركة استطاع أن يخرج للنور كلاً من جهاز الماكنتوش (ماك) بأنواعه وثلاثة من الأجهزة المحمولة وهي (آيپاد) و(آيفون) و(آي باد).

### تركه والده السوري منذ ولادته ولم يره حتى موته

فاسمهما المعروفة به في الولايات المتحدة هو مني سيمبسون، لذلك لم تلتقي بأبيها، والتلتقي بأخيها لأول مرة حين كان عمره 27 سنة، ثم تكررت اللقاءات والاتصالات دائمًا عبر الهاتف.

وبعد أشهر من تبنيه من قبل عائلته الجديدة تزوج جندي وشبيل بعد عشرة أشهر من التنازل عن المولود، وفيما كان ستيف يترعرع في كفف العائلة الجديدة أُنجب جندي وشبيل ابنتهما مني التي اعتنى بتربيتها على العكس من شقيقها، ولم يدرك عبد الفتاح أن رئيس أبل هو ابنه، وقال جندي - ٨٠ عاماً السوري المولود، الأميركي الجنسية والذي يشغل منصب نائب رئيس كازينو فندق «بومتاؤن» والبروفيسور السابق في جامعة نيفادا - مرة لصحيفة ذي صن إن كبريهاء العربي السوري يمنعه من المبادرة بنفسه إلى الاتصال به وأضاف لست مستعداً، حتى إذا كان أحدنا على فراش الموت، لأن التقط الهاتف للاتصال به، إن على ستيف نفسه أن يفعل ذلك حتى لا يظن ذات يوم بأنني طامع في ثروته، فأنا لا أريدها وأملك مالي الخاص. ما لا أملكه هو ابني، وهذا يحزنني، رغم أنه أبدى قبل ذلك ندمه على التنازل عن ابنه وعرضه للتبني، وأعرب في أغسطس ٢٠١١ لصحيفة ذي صن عن رغبته في لقاء ستيف، بل قال إنه يعيش على أمل أن يتصل ابنه به قبل فوات الأوان وأضاف: إن تناول فنجان قهوة، ولو لمرة واحدة معه، سيجعلني سعيداً جداً، لكنه لم يلتقي ابنه حتى وفاته.

شركة أبل مع انتقاله للعمل كرئيس لمجلس الإدارة. حرص جوبز في رسالة استقالته بالقصيدة على وضع تيم كوك في منصبه الشاغر.

في الخامس من أكتوبر ٢٠١١، توفي جوبز بمنزله في بالو ألت، عن ٥٦ عاماً، ويومنها أعلنت شركة «أبل» عن خبر الوفاة، وقالت أن رئيسها الراحل الذي كان «نابغة روبيواً ومبدعاً رحل بعد صراع طويل مع المرض.

#### الأبوين والأسرة

ولد ستيف بول جوبز في سان فرانسيسكو في ٢٤ فبراير ١٩٥٥ لأبوين غير متزوجين كانا حينها طالبين في الجامعة، وعرضه والده وهو عبد الفتاح الجندي، سوري من مدينة حمص، وجوان شبيل للتبني، بعدها رفضت أسرة شبيل زواجهما من غير كاثوليكي، فتبناه زوجان من كاليفورنيا هما بول وكلارا جوبز، وهما من عائلة أرمنية بولندية، ما ترك أثراً في حياة ستيف الذي لا يذكر عبد الفتاح إلا مع استخدام صفة الوالد البيولوجي.

كتب القليل عن عبد الفتاح جندي بوسائل الإعلام الأمريكية، لأنه عاش دائمًا في الفيل و لم يرو لأحد تقريراً بأنه الوالد الحقيقي للرجل الذي كان دائمًا مالى دنيا الكمبيوترات والإلكترونيات وشاغل المدمنين عليها، وابنه ستيف جوبز نفسه كان يساهم بدوره في إخفاء هوية والده الحقيقي وإخفاء شخصية شقيقته مني، المصنفة للأمريكيين وبالخارج كواحدة من أشهر الروائيات، وبدورها كانت تتساهم أيضاً بإخفاء هوية أبيها وأخيها معًا.

في أواخر السبعينيات، قام جوبز مع شريكه وزنياك ومايك ماركيولا، وأخرين بتصميم وتطوير وتسويق واحد من أوائل خطوط إنتاج الحاسوب الشخصي التجارية الناجحة، والتي عرفت باسم سلسلة أبل II فيما بعد، وفي أوائل الثمانينيات كان جوبز من أوائل من ادركوا الإمكانيات التجارية لفأرة الحاسوب وواجهة المستخدم الرسمية الأمر الذي أدى إلى قيام أبل بصناعة حواسيب ماكنتوش.

بعد خسارة الصراع على السلطة مع مجلس الإدارة في ١٩٨٥، استقال جوبز من أبل وقام بتأسيس نكست وهي شركة تعمل على تطوير منصات الحواسيب في التعليم العالي والأسواق التجارية. ثم قام أبل بالاستحواذ على نكست في عام ١٩٩٦ وعاد جوبز إلى أبل وأصبح المدير التنفيذي لها في ١٩٩٧.

على جانب آخر، قام جوبز في عام ١٩٨٦ بشراء قسم رسوميات الحاسوب في شركة لوكياس فيلم، القسم الذي عرف فيما بعد باسم مفنات بيكاسار للرسوم المتحركة، وبقي مديرًا تنفيذياً لبيكاسار حتى صفقة الاستحواذ التي تمت من قبل شركة والت ديزني وانتقل على إثرها ليكون عضواً في مجلس إدارة الأخيرة. عانى جوبز وقبيله عدة سنوات من وفاته، من مشاكل صحية بعدما أصيب عام ٢٠٠٤ بنوع نادر من سرطان البنكرياس. وخضع في ٢٠٠٩ لعملية زراعة كبد، ومنذ ينابير وحثى وفاته عام ٢٠١١ كان جوبز في عطلة مرضية أعلنت خلالها في ٢٤ أغسطس ٢٠١١ عن استقالته من منصبه كمدير تنفيذي



• ممسكاً بأحد أجهزة الهاتف التي صنعتها

يُقوّى إلى شركة أبل عام ١٩٩٦ بعدما اشتُرِت شركة نكست، ليبدأ تأكُّل الشركة من جديد عبر تقديم جهاز آيماك المصمم للاستفادة القصوى من الإنترنٌت، وفي ٢٠٠١ قدم جوبز جهاز آيپاد بحجمه الصغير وتصميمه الأنثيق، ولكن الإنجاز الأهم كان عام ٢٠٠٧ باختراع جهاز آيفون الأنثيق والمتطور الذي أحدث انقلاباً في عالم الأجهزة النقالة من خلال شاشة اللمس المتقطورة التي زود بها، وفي العام ٢٠١٠ ظهر جهاز الحاسوب اللوحي آيپاد ثم آيپاد ٢.

عندما سُئل جوبز ذات مرة عن سر الأفكار الخيالية التي تنتُمُّ بها أبل قال «إن من يعمل في الشركة ليسوا فقط مبرمجين بل رسامين وشعراء ومهندسين ينظرون للمنتَج من زواياً مختلفة ليتجوّلوا في النهاية ما ترونه أمام أعينكم». ومن كلام جوبز السابق يظهر لنا السر وراء هذا النجاح المبهِّر الذي وصل إليه ووصلت إليه شركته «أبل».

#### سر التفاحة المقصومة

اختار ستيف جوبز التفاحة كرمز لشركته، ويعود ذلك إلى أنه عمل في حقل تفاح في فترة من حياته. في بادئ الأمر قرر جوبز أن يكون شعار الشركة عبارة عن رسم لشجرة تفاح يجلس إسحاق نيوتن في ظلها. لكن بسبب صغر حجم الصورة وعدم وضوح تفاصيلها قرر استبداله بتفاحة مقصومة، ترمز إلى ثمرة المعرفة التي قضمها آدم في الجنة، ملونة بألوان قوس قزح في إشارة إلى قدرات أبل الشاملة.

مطلع شبابه ثم عاد من رحلته إلى الهند برأس حليق وهو يرتدي جلباباً هندياً حيث تحول إلى البوذية هناك وظل نباتياً طوال حياته. عاد جوبز إلى الولايات المتحدة ليعمل في مرأب بيته على تأسيس شركة أبل بالتعاون مع صديقه ستيف وزنياك، وكسرما احتكار شركة «آي بي إم» لصناعة الكمبيوتر حين ابتكر الكمبيوتر الشخصي المحمول، وبفضل ذلك تحولت تلك الشركة الصغيرة فيما بعد إلى إمبراطورية تبلغ قيمة أصولها وفقاً لبورصة نيويورك ٣٤٦ مليار دولار. في العام ٢٠١١ أصبحت أبل -ولفترة وجيزه- أكبر شركة في العالم بقيمة تقدر بحوالي ٣٥٠ مليار دولار، وهي تتنافس منذ ذلك الحين على هذه المرتبة مع شركة إكسون موبيل النفطية العملاقة.

#### ابتكارات جوبز

لم يتوقف جوبز عند حد معيّن بل سعى دائماً من أجل البحث عن الجديد في التكنولوجيا، ومن الابتكارات التي يرجع الفضل فيها إليه هو ما قدمه عام ٢٠٠١ وهو جهاز «ألي بود» أو جهاز الموسيقى المحمول الذي يقوم بتنزيل الأغاني من نوع MP3. وحقق هذا المنتج انتشاراً هائلاً في جميع الأسواق العالمية، وبفكِّر جوبز التسويقي المميز تمكن من اقتناع معظم شركات الأغاني بمنحه حقوق تسويق أغانيها على الإنترنٌت، واستكمالاً لابتكاراته قدم جوبز برنامج آي تونز وهو برنامج موسيقي رقمي يبيع الأغاني ويحملها على الآي بود عبر الإنترنٌت.

بعد عودة جوبز

#### النشأة

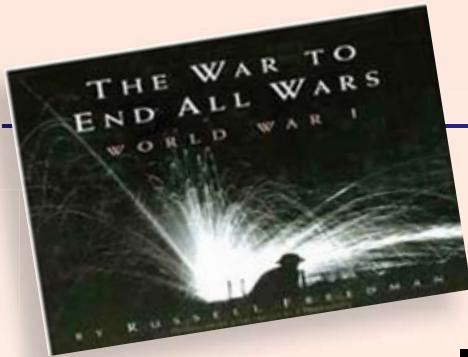
نشأ جوبز في منزل العائلة التي تبنّته في المنطقة التي صارت تُعرف لاحقاً باسم وادي السيليكون وهي مركز صناعات التكنولوجيا الأمريكية، التحق جوبز بالمدرسة فكان يدرس في فصل الشتاء ويدّهُ للعمل في الإجازة الصيفية، وشفف بالالكترونيات منذ صغره فكان ولعاً بالالكترونيات وطريقة عمل الآلات، كانت أولى ابتكاراته وهو في المرحلة الثانوية عبارة عن شريحة إلكترونية، ورغم ضعف اهتمامه بالتعليم المدرسي تعلق ستيف بالمعلوماتية، وقام بدورة تدريبية لدى «إتش بي» الذي كان مركزها قريباً من منزله في مدينة بالو التو وهناك تعرّف على وزنياك ونشأت بينهما علاقة صدقة قوية. وقد حققا معاً خطوات هامة في عالم التكنولوجيا بعد ذلك.

تخرج جوبز في مدرسته الثانوية والتحق بجامعة ريد في بورتلاند بولاية أرگون، لكنه لم يحقق النجاح بالجامعة فرسُب في عامه الأول وقرر ترك الدراسة بعد فصل دراسي واحد بسبب ضائقة مالية ألمت بعائلته من الطبقة العاملة، تابع ستيف بعد ذلك دراسات في الشعر والخط ولكن رأسه وقلبه كانا في مكان آخر في كاليفورنيا وتحديداً في المكان الذي سيقام فيه وادي السيليكون ولم يقف جوبز ساكناً بعد تركه للدراسة بل سعى لتنمية مهاراته في مجال التكنولوجيا والإلكترونيات، فقدم ورقة بأفكاره في مجال الإلكترونيات لشركة «أتاري» الأولى في صناعة ألعاب الفيديو وتمكن من الحصول على وظيفة بها كمصمم ألعاب، وكان يهدف من هذا ل توفير المال اللازم لسفر إلى الهند، ثم ترك جوبز عمله لفترة سافر فيها للهند ثم ما لبث أن عاد مرة أخرى لمواصلة عمله في «أتاري».

انتقل ستيف جوبز بعد أن ترك بورتلاند إلى الإقامة في الساحل الغربي وعثر على وظيفة لدى مصنع ألعاب الفيديو «أتاري» وعاود اتصاله بوزنياك وقاما بعده من التجارب، واخترع جوبز جهاز هاتف يسمح بإجراء مكالمات بعيدة مجانية. بعد ذلك انصرف جوبز ووزنياك إلى حلمهما الكبير، وفي مرأب للسيارات بدأ العمل على حاسوبهما الأول بعد أن باع الأول سيارته والثاني آلة الحاسبة العلمية ليتمكنا من تأسيس شركتهما التي شهدت النور في العام ١٩٧٦ وسميت أبل على اسم الفاكهة المفضلة بالنسبة لستيف جوبز الهند

سافر جوبز إلى الهند في

يجب أن تكون أهدافك كبيرة، بما يكفي لاستخراج أفضل ما عندك



# الحرب العالمية الأولى.. التي لم تنه جميع الحروب

في تلك الفترة تميزوا بعدد من السمات السلبية ومنها: ضعف الإرادة، وعدم الكفاءة، وقصر النظر، والغرور، والوهم، والبغاء».

ويرى فريدمان، أن أكبر درس يمكن استخلاصه من أحداث عام ١٩١٤ أنه «لا توجد دروس مستفادة من تلك الحرب، فالحرب ليست لها حلول ناجزة لأن السياقات تتغير، مما يعد حلاً لصراع ما قد يكون غطاء للعدوان في صراع آخر»، لافتاً إلى أن «الإجراءات التي تردد العدوان في بعض الظروف قد تؤدي لاشتعاله مجدداً». وأكَّد الكاتب أن «أفضل نصيحة يمكن أن توجه للحكومات هي أن تكون لديها الرؤية الواضحة للمصالح الجوهرية، والحصول على أفضل قدر ممكِّن من المعلومات قبل اتخاذ القرار، والعمل على استكشاف فرص للتسوية السلمية للصراعات، والتعامل الحذر مع الخطط العسكرية». وحتى اليوم، لم تضع الحكومات هذه النصائح، في حينها عند اتخاذ قرارات مصرية مثل، شن حرب، لذلك، ثارت عشرات الحروب في الـ ١٠٠ عام الأخيرة، لأنسباب يمكن احتواها بسهولة، ما يعني أن أيها من الدروس المستفادة من الحرب العالمية الأولى، تم تطبيقه، وبالتالي استمرت الحروب في الاندلاع، فكانت بحق هذه الحرب «الحرب التي لم تنه جميع الحروب». كما أن تجدد التحالفات التي تنشأ على نحو فجائي بين الدول، تكون حافزاً على الإقدام على اتخاذ قرار الحرب الصعب، حسب مجلة فورين آفيرز، خاربة مثلاً بأنه عشية الحرب العالمية الأولى لم تكن العلاقات البينية في أوروبا توحى بإمكانية التوحد الذي حدث بين أطراف الحرب.

«أعظم كارثة في القرن العشرين، لأنها أدت إلى وقوع المزيد من الكوارث في مراحل لاحقة»، بهذه العبارة وصف الدبلوماسي الأمريكي الشهير جورج كينان، الحرب العالمية الأولى (1914-1918)، واستناداً إليها لورانس فريدمان، أستاذ الحرب في كلية ملك لندن، فكرة كتاب «الحرب التي لم تنه جميع الحروب».

الكتاب الصادر في ١٩٦٩ نوافير الماضي عن مجلس العلاقات الخارجية، وهي المؤسسة التي تصدر أيضاً مجلة «فورين أفيرز» الأمريكية، ينطلق من بيان تأثير الحرب العالمية الأولى على مجريات الأمور من بعدها. إذ أشار فريدمان في كتابه إلى أنه «على الرغم من مرور مائة عام على الحرب، لا يوجد إجماع راسخ بين المؤرخين على أسبابها أو الدروس المستفادة منها».

العسكري الألماني بيرنهارد شفيتفيجر  
لوصف تلك الحالة بـ «الحرب العالمية  
للوثائق».

ونوه فريدمان بين جنبات كتابه إلى أن أيًا من كتابوا عن الحرب العالمية الأولى «لم يعر الكثير من الاهتمام تحليلات منظري العلاقات الدولية بشأنها، بل حتى من أبدى اهتماماً بالتحليلات كان فقط من أجل دحضها».

وأرجع علماء ودارسو حقل العلاقات الدولية في الفترة ما بين ١٩٢٠ و ١٩٣٠، اندلاع الحرب العالمية الأولى لطبيعة النظام الدولي، المتعدد الأقطاب في ذلك الوقت، في حين استند معظم من كتب عن الحرب، إلى تحليل يلوم صناع القرار.

الكاتب لفت إلى أن «غياب النظرية هنا ليس غريبا على المؤرخين فهم يميلون إلى النظر بارتياح لأى محاولة لصياغة قوانين مفسرة للسلوك السياسي».

وبحسب الكاتب، فإن كل من كتبوا مؤلفات عن تلك الحرب لم يجمعوا فقط على أن وقوفها لم يكن حتميا، ولكن أيضا على أنها جاءت نتاجا لعمليات صناع قرار في الدول المتحاربة وصفوها بـ«السيئة». وقال فريدمان إن «ثمة انطباعا عاما يتولد لدى قراء تلك الكتابات بأن اللاعبين الدوليين

فكل الكتب التي تناولتها «لم تضف جديداً بشأن التسلسل الزمني لأحداثها المعروفة للكافة»، ولكن ما يميزها بحسب فريديمان، أنها «سعت نحو البحث في مسألة مدى إدراك المترورطين في الحرب العالمية، لـ«عواقب تصرفاتهم»، فضلاً عن البحث عن الأسباب التي دفعت «أزمة صغيرة يمكن التحكم فيها، إلى حرب شاملة». اندلاع الحرب غير المبرر، دفع إلى السطح تساؤلاً مفاده: هل تم استغلال أزمة اغتيال ولی عهد النمسا (فرانسوا فيردناند) في صربيا (سبب اندلاع الحرب)، كفرصة لتنفيذ خطط وضعت مسبقاً؟، لاسيما أن كثيراً من المؤرخين أرجعوا اندلاع الحرب العالمية الأولى لعامل مهم أطلقوا عليه اسم «عبادة الهجوم» حيث كان الفكر السائد في ذلك الوقت أن أفضل وسيلة للانتصار في الحروب هوأخذ زمام المبادرة بها في أسرع وقت ممكن.

وفي هذا السياق، قال مؤلف الكتاب إنه «على الرغم من حرص المحتاربين بعد مؤتمر فرساي ١٩١٩ (مؤتمر السلام بعد الحرب) على التنصيص من أى مسؤولية عن وقوع تلك الحرب عبر نشر العديد من المراسلات التى تظهر «ما كان لديهم من نوايا سلمية أحبطت بفعل العدو»، للدرجة التى دفعت المؤرخ



# سمات شخصية الإنسان تحدد مدى نجاحه في الحياة

ثمة صفات عدة تسهم بشكل كبير في تكوين شخصية الإنسان الذي يوصف سلوكه بالسليم والمستقيم، والذي من خلال هذا السلوك يستطيع التواصل مع الآخرين الأمر الذي يكفل له النجاح في مسيرة حياته. ومن الخطوات التي يجب أن يسلكها هذا الإنسان حتى يحقق النجاح في مسيرته في الحياة.

## ● يختار أصدقاء بحكمة:

الشخص الناجح هو الذي يحيط نفسه بأشخاص متفائلين إيجابيين يشجعونه على تحقيق أهدافه. فكلما زادت الطاقة الإيجابية من حولك، سوف تنتقل اليك وتجعلك تشعر أنك أفضل وأكثر حماسا للتقدم. فالصديق السلبي أو الفاسد سيdemer مستقبلك. ولذا عليك أن تختار أصدقاءك بدقة.

## ● لا يسعه لكسب رضا الآخرين :

الأشخاص السعداء لا يهمهم ما يرى الآخرون عنهم، إنما يتبعون قلوبهم ومبادئهم دون السماح للرافضين أن يحيطوا بهم.. إنهم يدركون قيمة أنفسهم ولا يتطلعون إلى نظر الآخرين إليهم، فهم يفعلون الأشياء التي يعتقدون أنها سوف تدفعهم للأمام في الحياة من دون النظر للآخرين. من خلال عدم التوقف عند آرائهم، فهم يركزون على تنمية قدراتهم وشخصياتهم. لأنهم يفهمون أنه من المستحيل إرضاء الجميع، لكنهم في الوقت نفسه يحرصون على عدم إيذاء أحد. تأكد أن تكريس جل وقتك للاستماع إلى ما يقوله الناس عنك سيشغلك عن طريقك، الناجحون لا يسعون للحصول على نيل رضا الآخرين عنهم.

## ● يستمع باهتمام :

استمع أكثر مما تتكلم، فالاستماع يبقي عقلك مفتوحاً لمعرفة توقعات الآخرين ونظرتهم للعالم. فكلما استمعت بعمق، كلما كان عقلك أكثر هدوءاً، وستشعر داخلك بالرضا لتواصلك الصحيح مع الآخرين.

## ● يقول الحقيقة دائمًا :

تأكد أن الكذب يشكل ضغطاً عليك، يفسد احترامك لذاتك، و يجعلك مكروهاً من هم حولك، ويفقدك ثقتك، قول الحقيقة سوف يمنحك الحرية. والصدق سوف يحسن صحتك النفسية ويبني ثقة الآخرين فيك. كن دائماً صادقاً، ولا تعذر عن صداقك مهما حدث.

## ● يسيطر على حياته :

الشخص الناجح هو الذي يختار مصيره بنفسه. إنه لا يدع الآخرين يقررون له كيف يعيش حياته. إن السيطرة الكاملة على حياتك تمنحك مشاعر إيجابية وشعوراً كبيراً بذاتك.

## ● يتقبل ما لا يمكن تغييره :

بمجرد تقبل حقيقة أن الحياة ليست عادلة، عليك أن تكون أكثر سلاماً مع نفسك. بدلاً من التوجس بشأن المبدأ نفسه، فقط ركز على ما يمكنك التحكم فيه وتغييره للأفضل.

## منظمة بريطانية: ٣٥ مليون حالة عبودية بالعالم

وال العبودية الجنسية، والذين يعملون في ظروف غير آدمية، مثل العاملين في مصانع الجمبرى في تايلاند والهند، وفي البناء في بإنجلترا، ومصانع الملابس الجاهزة المخصصة للتصدير، مثل مصنع «رانا - بلاز وآنا» الذي انهار على عماله وأدى إلى وفاة ١٢٠٠ شخص عام ٢٠١٣.

كشفت منظمة غير حكومية بريطانية، تعرف باسم «والك - تري»، وجود ٣٥ مليون حالة عبودية بالعالم في القرن الواحد والعشرين، وهو ما يعادل تعداد السكان في كندا أو الجزائر. وأوضح تقرير المنظمة أن العبودية الجديدة تشمل الأطفال بدون أسر الذين يجبرون على العمل، والمرأة التي تعامل معاملة سيئة وتجبر على ممارسة الدعارة

### هيومان رايتس ووتش تطالب مصر باحترام حرية الإلحاد

«رايتس ووتش» الحكم على الطالب المصري كريم البنا بالسجن لمدة ٣ سنوات لاتهامه بكتابة تعليقات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» تهاجم الإسلام.

وقالت المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط للمنظمة، سارة ليه ويتسن، في بيان لها، في وقت سابق: «يعد الملحدون من الأقليات الأقل تمتّعاً بالحماية في مصر رغم أن الدستور الجديد يقر حرية الاعتقاد والتعبير الأمر الذي لا بد للسلطات المصرية أن تنتبه و تتوقف عن ملاحقة الأشخاص بتهمة الإلحاد».

وكانت محكمة جنح إدكو الجزئية بمحافظة البحيرة أصدرت حكماً على «البنا» بالحبس ثلاث سنوات وكفالة ألف جنيه لوقف التنفيذ.

وقد تم إلقاء القبض على «البنا» في نوفمبر الماضي من أحد المقاهي وتم تسليمه لمركز شرطة إدكو لاتهامه بازدراء الدين الإسلامي عن طريق نشر تعليقات تدعى لذلك عبر صفحته على فيسبوك.

### ١٣ ألف شخص قد يعيشون في حالة عبودية في بريطانيا

العمال في المنازل واجبار النساء على ممارسة الدعارة وعمال الحقول والمصانع، الذين لا يحصلون على حقوقهم. وذكرت وزارة الداخلية «أن الاستنتاجات الأولية لتحليلها تشير إلى أن عدد الضحايا أعلى مما كان يعتقد». ووفقاً للتقديرات الرسمية فإن ضحايا الاتجار بالبشر يأتون من ١١٢ دولة.

كشفت دراسة جديدة صادرة من وزارة الداخلية البريطانية حول مدى الاتجار بالبشر في بريطانيا عن أن نحو ١٣ ألف شخص قد يكونوا يعيشون في حالة عبودية في البلاد. وأوضحت دراسة «استراتيجية العبودية الحديثة» من وزارة الخارجية البريطانية أن مظاهر العبودية الحديثة تشمل سجن

### الفدرالية الدولية تحت المغرب على «الانتقال من الأقوال إلى الأفعال»

حثت الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، المغرب على «الانتقال من الأقوال إلى الأفعال» في مجال حقوق الإنسان، معربة عن أسفها إزاء البطء في تطبيق إصلاحات معينة واستمرار «معيقات ممارسة الحريات».

وأشارت الفدرالية التي تضم ١٧٨ منظمة غير حكومية عبر أرجاء العالم، في تقرير صدر في وقت سابق إلى «إصلاحات أساسية ولكن غير كافية» لحقوق الإنسان في المملكة. وأعربت المنظمة غير الحكومية عن «قلقاً» حيال «القمع ضد أولئك الذين يحتاجون علينا وبشكل سلمي ضد سياسات معينة تنتهجها السلطات»، كما عبرت عن أسفها «لل باستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين» و«القيود المفروضة على حرية تكوين الجمعيات خاصة في الأشهر الأخيرة».

وتحث المنظمة أيضاً المملكة على «ضرورة موافقة القوانين الوطنية» مع الدستور الجديد و«الاتفاقيات الدولية» التي وقع عليها المغرب، وتحثها أيضاً على إلغاء عقوبة الإعدام.

### قلق أمريكي وأوروبي بشأن اعتقال صحفيين بتركيا

أعربت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عن قلقهما من إقدام السلطات التركية على اعتقال عدد من الشخصيات الإعلامية، ضمن حملة مداهمات جرت في ١٣ مدينة تركية ضد أنصار المعارض فتح الله غولن، في إطار التحقيق في ما يوصف بـ«الكيان المواري».



## خفض الوقود الأحفوري الفرصة الأخيرة للحد من سخونة الأرض

الغاز و٣٠٪ من احتياطي النفط على مدى السنوات الأربعين المقبلة لإبطاء ظاهرة الاحتباس الحراري. كما حثت الدراسة على عدم استغلال ٢١٪ من احتياطي النفط في أوروبا و٦٪ من احتياطيات الغاز الطبيعي في أوروبا و٨٩٪ من احتياطيات الفحم في القارة.

دعت دراسة جديدة نشرت في مجلة نيتشر إلى الحد من استخدام الوقود الأحفوري من أجل تحقيق فرصة نسبتها ٥٠٪ لوقف ظاهرة الاحتباس الحراري. وتشير الدراسة إلى أنه ينبغي عدم المساس بما يقرب من ٨٠٪ من الفحم الممكن استخراجه حالياً و٥٠٪ من احتياطيات

### علماء يحذرون من خطورة الاحتباس الحراري في نصف الكرة الشمالي

حضر العلماء، الذين شاركوا في المؤتمر الدولي الأخير لتغيير الأوضاع في نصف الكرة الشمالي، والذي عقد في مدينة أوتاوا الكندية وحضره أكثر من ألف عالم من خطورة الاحتباس الحراري، الذي أدى إلى تدهور سريع للمناطق الجليدية المستديمة التي تغطي ٢٣ بالمائة من أراضي نصف الكرة الشمالي، وهي: روسيا وكندا.

وأرجع العلماء السبب في التأكّل لاحتواء هذه الأراضي المتجمدة على مخزون مهم من الكربون وغاز الميثان، وذوبانها يسبّب مشاكل كبيرة للغلاف الجوي، ومن ثم على الكره الأرضية. فنجد أن بحيرات المياه العذبة والمستنقعات التي تمثل ٤٠٠ ألف كيلو متر مربع وتحتوي على كميات كبيرة من غاز الميثان بدأت هي الأخرى تتأثر بذوبان الجليد، وبالتالي سوف تقذف في الهواء الكربون والميكروبات وعلى حركة العناصر الغذائية التي تغذي كائنات الغطاء النباتي والتربيّة السطحية.

### دراسة: أمراض الكلى تنتشر في البلدان الكثري تلوثاً للهواء

توصلت نتائج دراسة أجرتها جامعة ميتشيغان الأمريكية، أن تلوث الهواء قد يرتبط بزيادة معدلات مرض الكلى المزمن.. وأوضحت الدراسة، أنه إذا كان تلوث الهواء هو عامل خطر لمرض الكلى، كما أن عوامل الخطر الخاصة بكل شخص لا تفسّر بشكل كامل تلك الاختلافات.

### جنوب إفريقيا تفقد «عددًا قياسياً» من وحيد القرن في ٢٠١٤

فقدت دول جنوب إفريقيا «عددًا قياسياً» من حيوان وحيد القرن في ٢٠١٤ نتيجة استمرار الصيد غير القانوني بلا هوادة لتلبية الطلب المتزايد على قرونها في الدول الآسيوية.

### حماية البيئة الأمريكية: المواقد والدفایات ضارة بالصحة

أوضح باحثون في وكالة حماية البيئة الأمريكية أن الغازات الناتجة عن المواقد والدفایات المستخدمة في فصل الشتاء لها تأثيرات سلبية على جودة الهواء وصحة الإنسان. وقال الباحثون أن الدخان الذي يخرج من المدخنة هو علامة على أن الخشب لم يحرق كاملا، كما أن الدخان الناتج عن

## أتعس لص

بعد أن قام لص من صربيا بسرقة سيارة وخبأها في الجراج الخاص به تبين أنه يريد تغيير مفتاح تشغيل مركبة صغيرة كانت لديه، وعشوائيا قام بالبحث في دليل الهاتف عن ميكانيكي يستطيع القيام بذلك، وبالفعل اتصل بالميكانيكي ودعاه إلى الجراج الذي كانت تقف فيه السيارة المسروقة، وكانت المفاجأة أن تعرف الميكانيكي على السيارة المسروقة إذ كانت تخص شقيقه، إلا أنه أنهى عمله بهدوء واتصل بالشرطة فور مغادرته المكان والتي قررت حبس الرجل الذي وصف بأنه واحد من أتعس اللصوص حظاً.

رُؤوف  
الْمُلْك

## قرية كينية تغضب على مشعوذ فشل بإعادة ميت الحياة

أنه قادر على إعادة الحياة إلى الرجل الذي توفي «قبل غروب الشمس». لكن مع تقدم ساعات النهار من دون أي نتيجة، بدأت مشاعر الغضب تتملّك هؤلاء القرويين، فطلب منهم المشعوذ الانتظار قائلًا إنه «يشعر بالتعب»، فهافتت الجموع بالمشعوذ «قل لنا الحقيقة. ليس من المفترض أن يستغرق الموضوع نهاراً كاملاً»، بحسب الصحيفة. إلا أن عائلة الرجل المتوفى اعتبرت أن عملية إعادة فقيدها من الموت معقدة بسبب ظروف وفاته، إذ اعتبروا أنه «قتل على يد ساحرة أخذت جثته» تحت شجرة مون، وفق الصحيفة الكينية.

نيريوبى - فرنس برس  
غضب سكان قرية كينية من أحد المشعوذين بعد فشله في «إعادة الحياة» لرجل ميت، حسب ما أفادت صحيفة «ستان» الكينية. وأشارت الصحيفة إلى أن العشرات من سكان مقاطعة كوالى في جنوب شرق كينيا كانوا يرقصون ويفغون في انتظار «معجزة».

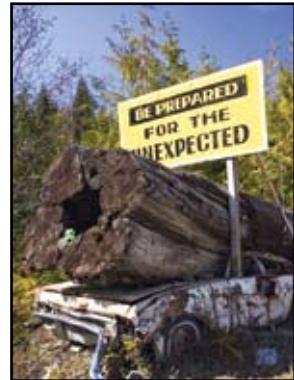
وقال عميد البلدة تدارو كوكوتا «لم نر يوماً أمراً مماثلاً، نريد رؤية الأمر عن قرب»، وذلك قبل أن يبدأ المشعوذ سامويل كانوندو عمله. المشعوذ الذي يدعي أنه سبق له أن أعاد خمسة أشخاص من الموت، أكد للقرويين

## لقطات





كن مستعداً  
لغير المتوقع



لست مسؤولاً إذا  
أكلت النوارس  
كعكة القمع  
الخاصة بك

كان بعضهم ولدٌ نحوٌ في  
كلامه، فاعتُلَ أبوه علَّةً شديدةً أشرف منها على الموت،  
فاجتمع عليه أولاده وقالوا له : ندعوك فلأننا أحبابنا؟  
قال: لا.. إن جاعني قتلني .  
فقالوا: نحن نوصيه .  
فدعوه، فلما دخل عليه  
قال: يا أبتي، قل لا إله إلا الله تدخل الجنة وتفرّ من النار، يا أبتي، والله ما  
شغلي عنك إلا فلان؛ فإنه دعاني بالأمس فأهرب وأعدس وأستدرج  
وسلبج وطهيج وأفرج ودرج وأبصل ولوزج وأفلوذج .  
فصاح أبوه: غمضوني، فقد سبق اللعين ملك الموت إلى قبض  
روحه .

## أقوال

- لم يحدث أبداً أن تعثر أحد في شيء كبير بينما كان جالساً.
- أقرب الطرق دائمًا هي أبعدها عن الذهن المحدود.
- إذا رفعت أحد فوق قدره فتوقع أن يحط منك بقدر ما رفعت منه.
- لا تبحث عن جميع المميزات في شخص وإنما ابحث عن أحسنها.

## لآلئ

وأفضل الناس ما بين الورى رجل  
تقضى على يده للناس حاجات  
لا تمنعن يد المعروف عن أحد  
مامدت مقندا فالسعد تارات  
واشكر فضائل صنع الله إذ جعلت  
إليك لا لك عند الناس حاجات

## أمثال

- العين تصدق نفسها والأذن تصدق غيرها. **الماني**
- من استعد كسب نصف المعركة. **أسباني**
- خير مرآة ترى فيها نفسك ... هي عملك. **صيني**
- كثرة السفر تزيد العاقل حكمة والسفهاء غفلة. **إنجليزي**
- الحقيقة والصباح ينجليان مع الوقت. **اثيوبولي**

## من أقوال السلف الصالح

- لا تحاول أن تقنع من لا يريد فإنه لن يقنع. **الإمام الشافعي**
- اعقلوا الخبر حين سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فإن رواة العلم كثير ورعاته قليل. **علي بن أبي طالب رضي الله عنه**
- البشاشرة مصيدة المودة. والبر شيء هين، وجه طلاق، وكلام لين. **ابن تيمية**

# رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء  
التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبّر عن رأي الكوثر

## خير خلف لخير سلف

استهل العام الجديد بحادث جلل هو رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية في شهر يناير الماضي، وقد اهتز العالم لوفاته -يرحمه الله- لما تركه من بصمات لم يختلف أحد على مستوى العالم على حكمتها، وحكمة سموه في اتخاذ القرار، في ظل القلاقل التي تضرب المنطقة منذ فترة، ولكن ما ي慈悲 النفس ويثبتها هو أن الموت حق علينا جميعاً وليس منه مفر، ولا يملك الإنسان إزاءه إلا أن يحمد الله على كل حال، وأن يدعوا إلى الصبر والدعاء للميت بالرحمة الواسعة.

وإذا كنا قد حزنا لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله، فإننا في الوقت نفسه شعرنا بالطمأنينة والارتياح بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة ليكون خير خلف لخير سلف، ويواصل المسيرة في خدمة أبناء الشعب السعودي وخدمة أبناء الأمة العربية وخدمة الإسلام والمسلمين كما فعل أسلافه، وتستمر المملكة في مسيرتها الخيرة، في رحلة النمو والرخاء والتقدم، ومواصلة مسيرة سابقيه، الذين صنعوا تقدم المملكة وما وصلت إليه من رقي على كافة الصعد، في الصحة والتعليم والخدمات والرخاء الذي ينعم به أبناء المملكة والملايين من يقيعون على أرضها من أنحاء العالم كافة. إننا ندعو الله أن يرعى الشعب السعودي ويحفظ قادته وحكومته ويحفظ الأمة الإسلامية وينصر الإسلام والمسلمين، وأن يقيهم شر ما يخطط لهم بليل من الأعداء قربهم وبعدهم.

أحمد إبراهيم - المملكة العربية السعودية

## الاستثمار في التعليم

أصبح استثاناً في جامعة، وفي الوقت نفسه أشعر بالغبطة وأحيي من كل قلبي كل فاعل خير، بذل من ماله القليل أو الكثير ليكفل واحداً من هؤلاء الأيتام، وأقول إنه الاستثمار الصحيح، الذي سيؤتي أكله لأجيال بعد أجيال، فعلى سبيل المثال لو تخرج واحد من هؤلاء، مدرساً فتخيل الخير الكبير الذي سيأتي على يديه بعد ذلك من تعليم أولاد المسلمين لأجيال، والذي يعني في النهاية القضاء على الجهل والأمية ومن ثم تنمية مناطق هؤلاء المسلمين الذين عانوا شفط العيش والفقر والمرض منذ مئات السنين.

أعود وأؤكد وأقول: نعم الاستثمار هو. في تعليم أبناء المسلمين في إفريقيا فهو الحل الوحيد للارتقاء بهم، وهو ما فهمه القائمون على جمعية «العون المباشر» منذ الدكتور عبد الرحمن السميط -يرحمه الله-، عندما جعل جل اهتمامه في تعليم أبناء المسلمين وكفالة المحتاجين منهم.

سعد المطيري - الكويت

في معظم الأحيان يلفت نظري ما تنشره مجلتنا الأثيرة في قلوبنا «الكوثر» والتي نحرص على اقتناها أول كل شهر، عن أولئك الأيتام الذين يوفقهم الله في إكمال مسيرتهم العلمية بفضل مساعدة أهل الخير لهم بكفالتهم ودفع الرسوم الدراسية عنهم، فهو لاء الأيتام الذين يتخرجون من الكليات العلمية والعملية هم مستقبل بلدانهم، وعز أهلهم، وهم الذين عليهم الأمل في تنمية هذه المجتمعات التي حرمت من التعليم لفترات طويلة، وتعرضت للإهمال في العهود الاستعمارية ومن قبل المنظمات التنصيرية بسبب دين أهلها، وعدم رغبتهن في التنصير واعتناق دين آخر غير دين الإسلام، وحتى في ظل الحكومات الوطنية بسبب الفقر وقلة الإمكانيات أو تحيز القائمين على الحكم بسبب الاختلافات الدينية أو العرقية.

إنني أشعر بالفخر، وأحس بقرب تحقق الأمل عندما أرى يتاماً مسلماً قد تخرج معلماً أو طبيباً أو مهندساً أو

## وماذا بعد؟

مازلنا منذ سنوات ونحن نصحو ونننام، بل ونمارس حياتنا اليومية على وقع الموت والتفجيرات في كثير من بلادنا العربية، فقبل سنين بعيدة كانت فلسطين ولا تزال، ثم لبنان وحديثاً في العراق الذي لا يعرف فيه من يقتل من، ثم سوريا التي هاجر شعبها وتوزع على الدول المجاورة، بل منه من مات في البحر في طريقه للهروب إلى بلاد بعيدة، لعلها تعصمه من الموت المجاني الذي يذيقه النظام الحاكم لأبناء شعبه بمساعدة المليشيات المذهبية، ثم أبناء الشعب الواحد في ليبيا الذين يتقاولون، من دون التفكير في الجلوس على طاولة الحوار، وأخيراً اليمن التي اجتاحتها المليشيات المذهبية بمساعدة دول أقليمية وبين هذه الدول تقع مصر، التي تشهد كل يوم قتلى وتفجيرات هنا وهناك وعليها ألا ننسى ما حاصل بالسودان من قبل من فصل جنوبه عن شماليه والقلائل الحادثة في غربه.

هنا يحق للناس أن نسأل أين دعاء الصالحين ليرفع الله الكرب والبلاء عن بلاد المسلمين التي ابتدلت بمؤامرات الأعداء منذ مئات السنين، وعلاوة على ذلك أصبحت مبتلاة بأبنائها، وهم الذين كان المفروض فيهم أن يكونوا خير أمة أخرجت للناس، ويحق لنا أن نسأل أين ذهب سماحة الإسلام من قلوب المسلمين، وهو الدين الذي يحضر على التسامح، بل يجعل من تبسم المسلم في وجه أخيه صدقة، لماذا قست القلوب، ولماذا هانت الأوطان، ولم تعد لها قيمة لدى الكثير من الناس، ألا يدرك هؤلاء الذين يتقاولون أنه سيأتي يوم عليهم إذا استمروا على هذه الحال لن يجدوا مكاناً يتقاولون على امتلاكه، أو حتى العيش فيه، مقتى يصحو هؤلاء ويدركوا أن الشياطين تخطط لهم لتوقع بما تبقى منهم ومن دينهم، ألا يدركون أن الذين يمدونهم بالسلاح هم الذين يخططون لهم بأن يقضوا على أنفسهم بأنفسهم.

إننا ندعوا الله أن يكف عننا هذا البلاء، وأن يمنح أولي الأمر منا بصيرة التي تساعدهم على أن يأخذوا بأيدي شعوبهم، وخلافها من هذه الحياة التي أصبح الموت أفضل منها في أحيان كثيرة.

خالد الشمربي - الكويت

## رسالة العدد

### التقسيم من جديد

كان آخر ما يمكن أن يتصوره أبناء البلاد العربية أن يتحدثوا من جديد عن التقسيم، وظهور بلدان جديدة تخرج من بلدانهم، وأن يجدوا أنفسهم ذات يوم يدخلون دولة جديدة بجوارهم بجواز سفر، كانت قبل ذلك جزءاً من بلدتهم، يذهبون إليه وقتما يشاؤون، لقد كان ذلك شيئاً غير متصور منذ بضع سنوات قليلة، ولكنه أصبح اليوم واقعاً يتجسد أمام أعيننا، وأصبحنا اليوم نرى رؤى العين دوبيات جديدة تتشكل وقد تستقل عاجلاً أم آجلاً، بما يعني أننا سلمنا بالأمر الواقع الذي لا يصنعه الأعداء لنا فقط، بل نشاركونه نحن فيه بتخطيّنا وضيق نظرتنا.

ليس الآن فقط، بل منذ فترة أصبح الناس يتحدثون عن تقسيم العراق إلى ثلاث دول، ثم نسيوا الأمر وكأنه أصبح واقعاً، وأصبحنا نتحدث عن تقسيم سوريا إلى دوبيات مذهبية وطائفية وعرقية، والآن أصبح الناس يتحدثون عن تقسيم اليمن إلى دولتين إدحاماً شماليّة والأخرى جنوبية، بل والأدهى والأمر أن يكون هناك حديث منذ فترة عن تقسيم ليبيا بين شرق وغرب وشمال وجنوب، وهو الأمر الذي لم يكن يخطر على بال أحد منا، وكأن هناك شياطين تخرج لنا من جرابها كل يوم ما هو جيد من العابها يعمق المتناقضات بيننا، ونظل نسأل كل يوم لماذا لم تعد العقول تعي ما يدور حولها وما يخطط لها.

إن الأطماع أصبحت أكثر مما يحتمل، ولم تعد تأتي من القوى الاستعمارية التقليدية، بل ومن قوى أقليمية، تضمر العداء المذهبية، وتبلغ التوسيع والثأر مما تتوهمه مظالم تاريخية، وهي لا تدري أن المتربيين لن يفرقوا بين مسلم وآخر، وإنما المطلوب هو الإسلام نفسه.

ناصر الحميدان - المملكة العربية السعودية

## الإساءة إلى الإسلام.. الرد «هناك» أفضل

استمرار الإساءات للدين الإسلامي مثلاً - على سبيل المثال لا الحصر - بما صدر عن السياسي الهولندي المعادي للمهاجرين «جييرت فيلدرن» في وقت سابق، في قوله «الإسلام دين عنيف، ولو كان محمد - (صلى الله عليه وسلم) - حيا فسأتعامل معه كشخص متطرف»، ومؤخراً في ما صدر عن رسومات مجلة شارلي إبدو يتطلب العمل في أكثر من محور، قد يكون الاستكثار والمواجهة أحدها، وبربما يكون الدور الأكثر تأثيراً هو ما يقوم به المسلمون في تلك البلاد، من يحملون جنسيتها، على الصعيد السياسي «الانتخابات» أو الثقافي عبر برامج إعلامية وندوات تنويرية، كونهم يتحدثون لغة القوم، ويساركونهم ثقافتهم المحلية وهمومهم الوطنية أكثر مما نحن وما نفعله هنا في الأسواق والجمعيات التعاونية، فالتأثير «هناك» مباشر، بينما «هنا» هو إبراء ذمة فقط.

لها نحتاج إلى تكثيف خطوط الاتصال بالجاليات العربية والمسلمة عبر الإعلام والإنترنت، وتبادل الزيارات وتزويدهم بالمعلومات العلمية والمطبوعات، والأفكار الجميلة.

إن الحركة الإيجابية أكثر تأثيراً من تلك السلبية، وفيها استدامة، بينما الأخرى هي رد فعل حماسي عارض، لا يلتبث أن يتبدد.



بقلم: فيصل الزامل

إن في الغرب مشاعر سلبية تجاه المهاجرين، بشكل عام، سواء كانوا من أوروبا الشرقية، أو من جنوب شرق آسيا، أو من البلاد الإسلامية، فهي مشاعر «اقتصادية»، ربما تداخلت مع رواسب دينية، فأنعتها، والواجب يقضى بأن نعيد الامر إلى نصابه، فالشأن الاقتصادي فيما يتعلق بالمهاجرين ليس خاصاً بال المسلمين حتى يصب الناشطون فيه جام غضبهم على الإسلام كديانة، وعليهم أن يبحثوا عن حلول جذرية بشأن حقيقة الاقتصاد التي لن تتغير عبر حملة إساءات للدين الإسلامي، حيث سيستمر تدفق المهاجرين من روسيا والهند وشمال إفريقيا، لأنكم تركتم «المشكل» وانحرفتم بقضيتكم فازدادت معاناتكم.

هذا النوع من الحوار هجومي، وليس دفاعياً، ولا تبريرياً، لا يملك معه المواطن الألماني أو الهولندي أو الفرنسي إلا أن يتفق معك، ويترك الإساءة إلى الأديان، التي لن تحمي «اقتصادياً».

نعم، العالم اليوم قرية إلكترونية، يستطيع شبابنا أن يتواصل من خلالها مع الجاليات العربية والإسلامية في البرازيل، وبلجيكا والذرويج.. الخ، عبر الإنترت ويزودهم بمواد تساعدهم على تنظيم ندوات ونشر مقالات في صحفهم المحلية، مما يبين خطأ تلك الإساءات، وقد قرأت ذات يوم عن شخص من دولة الإمارات، أدى تواصله عبر الإنترت مع حاخام يهودي، من أصل أمريكي، يعيش في إسرائيل، على مدار عام كامل، إلى تحوله إلى الديانة الإسلامية، ونشرت مجلة «المجلة» تحقيقاً صحافياً عن المراحل التي انتهت إلى تحول ليس الحاخام وحده بل أسرته أيضاً.

الوسائل متنوعة، ومن يحاول أن يبذل جهداً يتجاوز رد الفعل فإنه سيجد أمامه عالماً كبيراً يعبر من خلاله عن حبه لنبيه محمد (صلى الله عليه وسلم).

### كلمة أخيرة:

قال الحسن (رضي الله عنه) «مر عمر رضوان الله عليه على مزيلة فاحتبس -وقف- عندها، فكان أصحابه تأدوا بها فقال: هذه دنياكم التي تحرضون عليها».



”كفالة الأيتام“

”أشعر بالفخر عندما أرى  
الأيتام الذين كانوا مشردين  
حفاء الأقدام، هم اليوم أطباء  
ومهندسون وأساتذة جامعيون  
ومديرو مدارس، وخبراء في  
أماكن مختلفة، وأشعر أن جهدي  
خلال ثمانية وعشرين سنة  
كافأني الله سبحانه وتعالى  
فيه حتى رأيت نتائجه“

د. عبد الرحمن السعيف

- كفلت الجمعية خلال 30 عاماً ما يزيد على 60 ألف يتيماً.
- تشمل كفالة اليتيم تغطية جميع متطلباته السنوية والخدمات الصحية المقدمة له والأنشطة المتنوعة التي يشارك فيها



1 866 888  
[directaid.org](http://directaid.org) | للتبليغ الإلكتروني  




# ماكفم

## غيرنا مفاهيم الإجارة

مزايا ماكفم

- تأمين شامل
- كفالة على السيارة
- خدمة السيارة البديلة
- خدمة المساعدة على الطريق
- صيانة تغطي جميع الأعمال الأساسية

الفئة السادسة غران كوبيه BMW

القسط الشهري

ابتداء من ٣٩٥ دينار

الحجم

640i Gran Coupé

الإجارة لمدة ٢٤ شهر / ٥٠,٠٠٠ كم

جميع فئات BMW متوفرة للإجارة

السيارة المعرضة في الدعوه هي تعليق دليله فقط



أحد شركات مجموعة على الرغب ونجلد

صاله عرض شركة على العالم وأولاده للسيارات  
اللبيه، طريق المطار (٥٥)  
الخط الساخن: ١٨٤٦٤٦٤

اتصل الان وأجر سيارتكم الفخمة من ماكفم للسيارات